



«عبير» ضحية من ؟ أسرة «الأباصيري» تتهم «الصححة» بقتلها.. والوزارة تنفي

الخاص والإحالة للتحقيق للمستشفى الحكومي، عقوبة فورية لأى مستشفى خاص يطلب من المريض مقابلأ ماديا للعلاج الطارئ.. وأضاف «عبدالغفار» أن وزارة الصحة ملتزمة بكل حسم بتنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٦٣ لسنة ٢٠١٤، الذى يقفل لكل مواطن الحق فى تلقى العلاج الطارئ- مجاناً- خلال أول ٤٨ ساعة فى جميع المستشفيات، حكومية كانت أو خاصة دون أى مقابل مالى، وعلى نفقة الدولة.

وشدد على أن طلب دفع رسوم من أى مستشفى كشرط لتلقى العلاج الطارئ، يعد انتهاكاً صارخاً لحق المواطن القانونى.

الطوارئ لمدة ٤٨ ساعة على نفقة الدولة، دون تحصيل أى مبالغ مالية أو اشتراط دفع رسوم مقدماً.. لكن وزارة الصحة لم تتحرك- حتى مثلول الجريدة للطبيب- للتحقيق فى الواقعة، وإثبات التقصير فى حق عبير الأباصيرى من عدمه، وكشف السبب فى وفاتها.

وجاءت تصريحات الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة والسكان، دون الإشارة إلى فتح تحقيق فى الموضوع، وقد أكد حق كل مواطن فى العلاج الفورى والمجانى فى حالات الطوارئ دون أى شرط أو عائق مالى، مشدداً على أن غلق المستشفى

كتبت- إيمان الجندي: ما زالت وفاة الإعلامية عبير الأباصيرى داخل مستشفى الهرم التخصصى ومن المتسبب فى وفاتها تثير علامات الاستفهام، وذلك بعد أن أكدت المعلومات الأولية وشهادات شهود العيان أنها فارقت الحياة بسبب تأخير تقديم الرعاية الطبية اللازمة لها نتيجة مطالباتها بدفع رسوم ١٤٠٠ جنيه، الأمر الذى أدى إلى تدهور حالتها الصحية بشكل سريع، وانتهى بوفاتها.

هذا الأمر يستدعى تحقيقاً عاجلاً لأنه إذا ثبت تقصير المستشفى، فهذا يؤكد مخالفة قرار رئيس مجلس الوزراء ووزارة الصحة الخاص باستقبال وعلاج حالات



١٤٠٠ جنيه تفتح ملف فوضى المستشفيات الحكومية

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

خمس جنيها

٨ صفحات

Future University in Egypt

جامعة المستقبل

Call 16383

www.fue.edu.eg

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. عبد السند يمامة

رئيس التحرير

عاطف خليل

الأربعاء ٢ سبتمبر ٢٠٢٥ - ١١ ربيع أول ١٤٤٧ هـ - ٢٨ مسرى ١٧٤١ ق

العدد ١٢٠٤٠ - السنة التاسعة والثلاثون

ومن الإهمال.. ما قتل بقلم: عاطف خليل



يُفترض أنها مركز الرعاية الصحية الأول فى مصر، ولا شك أن الأزمة تتطلب إصلاحاً جذرياً واردة واضحة، شريطة توفير التمويل اللازم والشفافية فى الإدارة والتخطيط الجيد، عندها يمكن أن تتجاوز المستشفيات كيوها وتعود لدورها الأساسى كمرکز للرعاية الشاملة والمتاحة للجميع، وليس مجرد مكان ينتظر فيه المرضى فرصتهم الأخيرة فى الحياة.

لو استمر الحال على ما هو عليه، فلن تكون «عبير» هى الضحية الأخيرة، فهناك كُثر يلقون حتفهم بسبب الإهمال الطبى فى صمت ولم يشعر بهم إلا ذويهم.. أما حالة «عبير» فقد قفزت إلى اهتمام الرأى العام بحكم وظيفتها، وسوف يكون هناك ضحايا جدد فى الطريق، طالما مرت الكارثة مرور الكرام بلا محاسبة وعقاب.

المنظومة الصحية فى المستشفيات الحكومية بحاجة إلى مراجعة شاملة لأنها تقتصر إلى أبسط الخدمات وهى عبارة عن هياكل خرسانية لا تقدم شيئاً للمرضى سوى العذاب والإهمال، كما أنها بحاجة أيضاً إلى وزير حازم وحاسم وآليات رقابية دقيقة.. فمن حق المواطن الحصول على الخدمة الطبية متى احتاج إليها دون مقابل وهذا أبسط حقوقه وفقاً للدستور والقانون.. وإلا فعلى الوزير أن يرحل!

لا توجد عندنا خدمات صحية مجانية بعد أن بات كل شئ بالفلوس.. الحكومة ترفع شعار «ادفع علشان أى شئ» وتشترط أن يكون الدفع مقدماً.

ما حدث أمس الأول فى مستشفى الهرم من إهمال أدى بحية الإعلامية «عبير الأباصيرى» يجب ألا يمر مرور الكرام، لكنه أمر يستوجب محاسبة المسئول عن صعة المصريين وهو وزير الصحة، الذى تراجعت الخدمات الصحية فى عهده إلى أدنى مستوياتها.

ماذا يعنى ترك مريضة بلا رعاية صحية داخل أحد المستشفيات التابعة للوزارة حتى الموت، لحين سداد ١٤٠٠ جنيه؟

تظل وفاة الإعلامية «عبير الأباصيرى» مثلاً مأساوياً لقضايا الرعاية الصحية فى مصر.. ويات إهمال المستشفيات قضية حياة أو موت فى كثير من الحالات بعد أن كشف تراجعاً كبيراً فى حق الصحة للجميع، إذا كان من الغريب وجود روايات شهود تؤكد حدوث الواقعة، وأن الأطقم الطبية داخل مستشفى الهرم، تركت المريضة تعاني دون علاج، فإن الأغرب جاء فى بيان أصدرته وزارة الصحة - الراعى الرسمى لصحة المصريين - ينفى وجود تقصير من جانب المستشفى، فالبيناء جاء هزلياً، ولم يلق القبول لدى الكثيرين.

باتت قصص المرضى والكوادر الطبية داخل المستشفيات الحكومية عناوين حياتية يومية فى عديد من المحافظات، وأصبح الدخول إلى المستشفى معادلة متعقدة بين الانتظار والصحة والحق فى الرعاية داخل بعض الأماكن، ويقف المريض بين غرف الانتظار وصالة الاستقبال، وهو يسمع صدى صرخات ألم لا يجد لها متقدماً أو دواءً، أو تشخيصاً مناسباً.

هذه الصورة المأساوية ليست ضمن مشهد درامى، بل هى واقع مرير، يواجهه كثيرون يومياً فى مستشفيات وزارة الصحة التى

مصر ترحب باعترام بلجيكا الاعتراف بالدولة الفلسطينية

كتبت- تهانى شعبان: رحبت مصر بإعلان مملكة بلجيكا اعترافها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية خلال الدورة ٨٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة فى خطوة تاريخية مهمة تدعم الحقوق الفلسطينية وممارسة الشعب الفلسطينى حقه فى تقرير المصير وتجسيد دولته المستقلة متصلة الأراضى على خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكدت مصر أن هذا القرار، بالإضافة إلى القرارات المماثلة من دول أخرى خلال الفترة الأخيرة، هو تجسيد عملى للدعم الدولى الواسع للشعب الفلسطينى وتطلعاته المشروعة، والرغبة الدولية فى تحقيق السلام العادل والتعايش السلمى بالشرق الأوسط، وانعكاس للرفض الكامل للسياسات الإسرائيلية العدوانية وتوجهات الحكومة الإسرائيلية الراضة للسلام ومسابعاها لتقويض إقامة الدولة الفلسطينية والتي تنتهك القانون الدولى والأعراف الدولية. كما يعكس القرار البلجيكي الدعم الدولى المتصاعد للشعب الفلسطينى ودعم قضيته العادلة ولحقوقه غير القابلة للتصرف.

العالم يحاصر إسرائيل لوقف الإبادة



الكونجرس فى وقت تتزايد فيه الضغوط الدولية المطالبة بوقف العمليات العسكرية فى القطاع، وأشار إلى أنه يجب على تل أبيب إنهاء الحرب على غزة لأنها تؤذى الإسرائيليين.

وتأتى تصريحات «ترامب» فى سياق واسع من الجدل الدائر فى الولايات المتحدة وخارجها بشأن تداعيات الحرب على غزة، وما يمكن أن تسبب من انعكاسات سلبية على صورة إسرائيل وعلاقاتها مع شركائها الدوليين.

وكشفت صحيفة «بوليتيكو» عن تصعيد نقابى لافت وغير مسبوق ضد حكومة الاحتلال الإسرائيلى، بعد تهديد عمال الموانئ الإيطاليين بإغلاق الشحنات المتجهة إليها فى حال تعرض أسطول الصمود العالمى المتوجه إلى غزة لأى اعتداء أو انقطاع فى الاتصال.

وأبرزت الصحيفة أن هذا التهديد يأتى وسط تزايدى الغضب الشعبى والنقابى فى أوروبا من الحصار الإسرائيلى على غزة ومنع وصول المساعدات الإنسانية إلى سكانها الذين يواجهون طوقاً كارثية. وانطلقت قافلة مساعدات جديدة من ميناء جنوة الإيطالى، أحد أكبر الموانئ الأوروبية، متجهة إلى غزة للانضمام إلى «أسطول الصمود العالمى» الذى بدأ

كتبت - سحر رمضان: أعلن وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو، أمس، أن بلاده ستعترف رسمياً بدولة فلسطين خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المقررة فى نيويورك هذا الشهر، مؤكداً عزم بروكسل فرض عقوبات صارمة ضد الحكومة الإسرائيلية.

وكتب «بريفو» عبر منصة «إكس»، أن قرار الاعتراف يأتى انسجاماً مع موقف أخلاقى وقانونى لا يمكن تأجيله، مضيفاً أن الإجراءات العقابية ضد إسرائيل ستزامن مع هذا التحرك السياسى.

يأتى الموقف البلجيكي فى سياق موجة أوروبية متسارعة للاعتراف بفلسطين بعدما كان الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون قد أعلن أواخر يوليو أن بلاده ستضمنى فى خطوة مماثلة خلال اجتماعات الأمم المتحدة فى ٢٣ سبتمبر. ومنذ ذلك الإعلان، انضمت أكثر من ١٢ دولة غربية لتعلن اعترافها بالاعتراف بدولة فلسطين فى الشهر الجارى.

وارتفع عدد الدول المعترفة بفلسطين حسب معطيات الأمم المتحدة حتى الآن إلى ١٤٨ من أصل ١٩٢ دولة عضو، فيما تتجه الأنظار نحو فرنسا وبريطانيا وكندا التى لمق قاداتها فى الأسابيع الأخيرة إلى خطوات مشابهة، ما يشير إلى تحول لافت فى المواقف الغربية تجاه إسرائيل فى ظل الحرب المتواصلة على غزة منذ ١١ شهراً.

ويرى مراقبون أن هذا الحراك السياسى فى أوروبا والغرب يعكس تضامناً الضغوط الشعبية والحقوقية على الحكومات، بعد أن تعاطفت صور المجاعة والدمار فى قطاع غزة، الأمر الذى جعل الاعتراف بدولة فلسطين ليس مجرد إجراء رمزى، بل رسالة سياسية مباشرة لإسرائيل بأن كلفة الحرب تتجاوز حدود غزة.

وأعلن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، أن استمرار الحرب فى غزة يضر بصورة إسرائيل، مشيراً إلى أن الأخيرة «قد تنتصر فى الحرب لكنها ستخسر علاقاتها دولياً». وأضاف «ترامب» فى حديثه لموقع «ديلى كولر» أن «إسرائيل» تخسر نفوذها خاصة فى الكونجرس، بسبب الحرب، معتبراً أن جماعة الضنط الإسرائيلية تضررت كثيراً.

وقال الرئيس الأمريكى فى تصريحاته إن الحرب تسببت فى تراجع نفوذ إسرائيل وتأثيرها داخل

معالى السيد الدكتور / مصطفى مدبولى

دولة رئيس وزراء مصر

معالى الوزير المستشار / عدنان قنجري

وزير العدل

معالى الوزير اللواء / عمرو عادل حسنى

رئيس هيئة الرقابة والإدارية المصرية

مقدمه لسيادتكم المستثمرين الأجنيين بجمهورية مصر العربية

حنا إلياس الناشف وأحمد إسماعيل شيخه

مالكي حصة قدرها ١٨٪ بالشركة المصرية القطرية للتنمية الزراعية واستصلاح الأراضي و١٨٪ بشركة التيسير للتنمية الزراعية واستصلاح الأراضي اللتان تمتلك مساحة ٤٧٠ فدان بمنطقة سيدى عبد الرحمن بالساحل الشمالى الغربى بجمهورية مصر العربية قامت إحدى جهات الدولة بالتحفظ وإدارة حصة أحد المساهمين بالشركتين (له حصة أقلية بهما) نظراً لبقدان أهلية الإدارة وفقاً للثابت بالسجل التجارى للشركتين فوجئنا بإسناد الجهة المنوط لها إدارة حصة المذكور تطوير الأرض بالكامل بما فيها حصصا وخصص باقى المساهمين وأصحاب الحقوق بالأرض لشركة تدعى ايربانا مؤسسة حديثاً ولا يوجد لها أى سابقة خبرة أو قدرة على تطوير أرض مساحتها ٤٧٠ فدان بهذا الموقع الفريد وذلك عن طريق ممارسة محدودة مع شركتين أخرتين بغرض الترسية على الشركة المسماة ايربانا مقابل حصة مدنية من الإيرادات لملاك الأرض والباقى للشركة رغم أنه سبق وتقدمت شركات عقارية كبرى لتطوير الأرض بنسب بلغت ٣٥٪ لملاك الأرض و٦٥٪ للشركة المطورة ولم نوافق حينها على تلك العروض حيث نرى أن النسبة العادلة فى هذا الموقع الفريد لا تقل عن ٤٠٪ لملاك الأرض وقد علمنا أن الشركة التى رضى عليها التطوير قد باعت العقد المحصر لها من تلك الجهة إلى شركة عقارية كبيرة مقابل استقطاع حصة لها من إيرادات المشروع تزيد عن ١٠ مليارات جنيه والتى كانت من حق ملاك الأرض لو تم الطرح والإسناد بشفافية وقد قامت تلك الشركة بطرح مشروع كريستال على الأرض متجاهلة حقوق الشركاء أصحاب الأغلبية بالأرض الغير متخفظ عليهم والشركات أصحاب الحقوق بها وعملائهم الذين بنوا فيلات لهم بالأرض وإذا كانت الجهة المذكورة يحق لها إهدا حقوق من تتولى إدارة حصته فى الشركتين فلا يحق لها إهدار أموال وحقوق باقى أصحاب الحصص والحقوق بالأرض التى لا تتحفظ عليهم ولا يحق لها التصرف فى أموالهم هذا وقد ارتأينا قبل اللجوء إلى التحكيم الدولى لصورن حقوقنا وأموالنا اللجوء لسيادتكم لما عهدنا وبلغ علمنا من الكافة بعدلكم ومقاومتكم لكافة أشكال الفساد ورفضكم إهدار حقوق المستثمرين عامة والمستثمرين الأجانب خاصة الذى وثقوا فى مصر ووطننا الأكبر ووضعوا ثقتهم وأموالهم للاستثمار بها وفقاً لتوجيهات فخامة السيد رئيس الجمهورية الذى طالما وجه بذلك وإعادة الأمور إلى نصابها بإلغاء ما تم من تعاقدات تجافى العدالة والشفافية.

وعليه نناشد سيادتكم أن توقفوا ما يجرى من تجاوزات وإهدار للقانون عملاً بمبادئ العدالة والشفافية.. ونتطلع أن يكون ما سبق بلاغ للأجهزة الرقابية للتحقيق فيما يتم من تجاوزات فى التعامل على ما نملكه ولدينا كافة المستندات المؤيدة له.

للتواصل والمتابعة

وكيل المستثمرين الأجنيين حنا إلياس الناشف وأحمد إسماعيل شيخه بجمهورية مصر العربية

مكتب الأستاذ/ محمد وهبه ت : ٠١٢٢٣٥٤١٩٦٩

تحيا مصر .. تحيا مصر .. تحيا مصر



د. أيمن محسب

النائب أيمن محسب:

التوسع العسكري الإسرائيلي في غزة جريمة ضد الإنسانية.. والصمت الدولي شجع الاحتلال على التمداد في جرائمه

أدان الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، استمرار التوسع العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة، وما يصاحبه من جرائم ممنهجة تمارسها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وفي مقدمتها سياسات الحصار والتجويع التي تستهدف المدنيين بشكل مباشر، مؤكداً أن هذه الممارسات تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني ولأسس مبادئ حقوق الإنسان.

وقال «محسب» إن تجاهل إسرائيل المتعمد لكل المبادرات الدولية والإقليمية الرامية لوقف إطلاق النار، وفي مقدمتها المبادرة المصرية – القطرية، يكشف عن غياب الإرادة الحقيقية لدى حكومة الاحتلال لإحلال السلام، واستمرارها في سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة المسلحة، الأمر الذي ينذر بكارثة إنسانية غير مسبوقة في قطاع غزة.

وأشار وكيل لجنة الشؤون العربية إلى أن ما يجري في غزة عملية إبادة جماعية متكاملة الأركان: تستخدم فيها إسرائيل أدوات القصف العشوائي والتجويع الجماعي وحرمان المدنيين من المساعدات الإنسانية، موضحاً أن هذه الجرائم لا يمكن أن تمر دون محاسبة، وأن المجتمع الدولي أمام اختبار حقيقي لدى التزامه بمبادئ العدالة وحماية المدنيين في أوقات النزاعات. وأضاف «محسب» أن الموقف المصري كان ولا يزال ثابتاً في رفض هذه السياسات العدوانية، حيث أدانت وزارة الخارجية المصرية بوضوح استمرار التوسع العسكري الإسرائيلي في غزة، وأكدت أن هذه السياسات تسير عكس الاتجاه الدولي الساعى لوقف الحرب وتخفيف حدة التصعيد في المنطقة، مشدداً على أن مصر لم تدخر جهداً في جهود الوساطة بين الأطراف، لكنها تواجه تحدياً إسرائيلياً يكشف بوضوح نوايا الاحتلال في استمرار الحرب وتوسيع رقعة الاستيطان.

وأوضح النائب أن سياسات التجويع الجماعي التي تنتهجها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، ومنع دخول الغذاء والدواء والوقود، جريمة حرب متكاملة الأركان، وتستهدف كسر إرادة الشعب الفلسطيني عبر معاقبته جماعياً، مشدداً على أن هذه الممارسات لن تنجح في النيل من صفود الفلسطينيين أو إضعاف تمسكهم بحقوقهم المشروعة.

وطالب «محسب» المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن بحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني، والتحرك الفوري لوقف نزيف الدم، وإجبار إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي، مؤكداً أن الصمت الدولي شجع الاحتلال على التمداد في جرائمه، وأعطاه غطاء للاستمرار في سياساته القمعية ضد الفلسطينيين.

وشدد الدكتور أيمن محسب على أن الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة هو العودة إلى مسار السلام القائم على حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن استمرار الاحتلال في التوسع العسكري والسياسي سيؤدي إلى مزيد من العنف وعدم الاستقرار، ولن يحقق لإسرائيل الأمن المرجو، بل سيعيق من عزلة الاحتلال دولياً ويزيد من مشاعر الغضب الشعبي عربياً وإسلامياً.



«مدبولي»: استثمارات قطرية بقيمة ٧,٥ مليار دولار

كتب- عبد الرحيم أبو شامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة لديها رؤية اقتصادية حتى عام ٢٠٣٠، تمتد لما بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي. وأكد رئيس الوزراء خلال ترؤسه اجتماع الحكومة الأسبوعي بالعاصمة الإدارية أمس أن هذه الرؤية تركز على ما تم تحقيقه من إصلاحات اقتصادية خلال الفترة الماضية، لافتاً إلى أنه سيتم طرح هذه الرؤية الاقتصادية المتكاملة بعنوان «السردية الوطنية للتنمية الاقتصادية: السياسات الداعمة للنمو والتشغيل، للحوار المجتمعي، حيث ستشهد جلسات الحوار المجتمعي التي سيتم عقدها بحضور نخبة من المتخصصين والخبراء مناقشة واستعراض أهداف ومحاو هذه السردية خلال الشهرين المقبلين، واستقبال مختلف الرؤى والمقترحات، التي من شأنها الوصول إلى صورة متكاملة ومتوافقة عليها للسردية، بما يضمن تحقيق مختلف الأهداف المرجوة منها. وأشار إلى مشاركته نيابة عن الرئيس في قمة «منظمة شنغهاي للتعاون لبلس» واستقبال الرئيس شى جين بينج، رئيس جمهورية الصين الشعبية، له، وما تم عقده من اجتماعات ولقاءات من عدد من الشركاء الصينيين المتخصصة في العديد من المجالات والقطاعات التي تمثل أولوية للدولة خلال هذه الفترة. كما أشار «مدبولي» إلى اللقاء الذي جمعه مؤخراً مع نظيره القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، وتم خلاله استعراض وبحث مختلف الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومن شأنها أن تسهم في دعم وتعزيز أوجه العلاقات الثنائية والأخوية في مختلف المجالات، وخاصة الاقتصادية والتجارية منها، لافتاً إلى ما شهده اللقاء من مناقشات حول بدء تفعيل حزمة الاستثمارات القطرية المباشرة، والتي تقدر بقيمة ٧,٥ مليار دولار، وتأتي في إطار اهتمام الدولة القطرية الشقيقة بدعم أوجه الشراكة الاقتصادية مع مصر.

تعليق

شركة القاهرة للزيوت والصابون ش.م.م القاهرة

للسادة المساهمين

انه تقرر تعديل القيمة الاسمية لسهم الواحد من ٠,١٠ جنيه

إلى ٠,٥٠ جنيه ، ليصبح رأسمال الشركة البالغ ٦١٢,٠٠٠,٠٠٠

جنيه موزعاً على عدد ٦٢٤,٠٠٠,٠٠٠ سهم (بعد دأ

٢٠١٢,٠٠٠,٠٠٠ سهم) ، مع بقاء رأس المال المصدر والمدفوع

الحالي كما هو دون تأخير ، وذلك تنفيذاً لقرار الجمعية العامة

غير العادية يجلسها المنعقدة بتاريخ ٥/٨/٢٠٢٥ ، علماً بأن

ضم الأسهم يكون لحامل ومشتري سهم الشركة حتى نهاية

جلسة تداول يوم الاثنين الموافق ٩/٨/٢٠٢٥، على أن يتم

تداول الأسهم طبقاً للقيمة الاسمية (بعد التعديل) اعتباراً

من يوم الثلاثاء الموافق ٩/٩/٢٠٢٥، مع جبر كسور الأسهم

لصالح مسار المساهمين من خلال شركة مصر للمقاصة

والإيداع وال قيد المركزي وذلك بعد صدور قرار لجنة القيد

بالبورصة المصرية بالموافقة على قيد تعديل القيمة

الاسمية لسهم الواحد .

بنزيف في المخ لعدم وجود مقدم مالي، وتم إثبات المخالفة، ووجهت الوزارة إنذاراً رسمياً للمستشفى، وأيضاً ما حدث في مستشفى المطرية عام ٢٠١٩ عندما أصيب شاب بطعن ونقل إلى المستشفى، لكنه ترك دون تدخل لعدم قدرته على الدفع، وفارق الحياة، وهذه الحالات على سبيل المثال وليس الحصر. تواصلت «الوقد» مع الدكتور منصور خليل، مدير مستشفى الهرم، فأكد أنه أرسل تقريراً مفصلاً للوزارة عن الواقعة المتداولة.

وأكد الدكتور أوبكر القاضي، أمين صندوق نقابة العامة للأطباء، لـ «الوقد» أن عدم الالتزام بتطبيق القرار ١٠٣٦ لسنة ٢٠١٤ يعد مخالفة صريحة للقانون والإنسانية، وبخاصة الحالات الطارئة والحرجة، وبعيداً عن القوانين، فإن إنقاذ المريض واجب، فالمرضى ليس سلعة تتفاوض على سعرها، ونحن كناقية للأطباء لن نتحرك إلا مع وصول شكوى رسمية تؤكد ما تم تداوله.

وأوضح الدكتور تامر أبوهيمية، رئيس الاتحاد العالمي لصحة الشعوب الإفريقية والآسيوية وأمريكا اللاتينية، أن العلاج حق لا يمكن التلاعب فيه بقرارات الدولة، وبخاصة في ظل حالات الطوارئ، ولأسف هناك تلاعب بعدم تطبيق قانون استقبال المريض ٤٨ ساعة لضبط عملياته الحيوية، وبعدها يتم تخيير عائلة المريض بالاستمرار أو نقله، ولذلك إذا ثبت ما تم تداوله عن الإعلامية، فإن هذا يستدعي المحاسبة.

وأشار «أبوهيمية» إلى ضرورة إلزام جميع المستشفيات بوضع لافتات واضحة عند الاستقبال توضح حق العلاج المجاني في أول ٤٨ ساعة، وإنشاء خط ساخن سريع لتلقي شكاوى مخالفة القرار مع ضمان سرية المبلغ، وتغويض المشفيات بسرعة من مخصصات الطوارئ لضمان عدم التذرع بالتكاليف، وربط التراخيص الطبية بالالتزام بتطبيق القرار وتوعية المجتمع إعلامياً وقانونياً بهذا الحق، ليكون المواطن نفسه رقيباً.

ما حدث مع الإعلامية عبير الأصاصري، إن ثبت رسمياً، يجب ألا يمر كواقعة فريدة أو إدارية، بل هو مؤشر خطير على غياب تطبيق قانون ملزم من المفترض أن يعمى أرواح المصريين في لحظات الخطر القصوى. وتكرر هذه الحوادث يشير إلى فجوة كبيرة بين نص القانون والواقع الفعلي، ويتطلب تحركاً عاجلاً من الجهات الرقابية، والتشريعية، والمجتمع.

للمريض، ولحالة تقليل نسبة الوفيات الناتجة عن التأخير في الرعاية الأولية بسبب البيروقراطية أو القيود المالية. واقعة الإعلامية عبير الأصاصري لا يمكن أن تكون الأخيرة إذا صح تقصير مستشفى الهرم التخصصي، وإن ثبت هذا فإنه يستحق المحاسبة، ولا ننسى واقعة مستشفى السلام الدولي عام ٢٠٢٣ عندما رفض استقبال طفلة مصابة

نقابة الأطباء: لم تصلنا أى شكوى رسمية حتى الآن

بدفع مبالغ مالية، تحال للتحقيق ويتم اتخاذ إجراءات قانونية ضدها.

وقد صدر القرار استجابة لشكاوى متكررة من مرضى مستشفيات استقبال حالات طارئة لعدم توفر مبالغ مالية، ويهدف لضمان عدالة الوصول إلى الخدمات الصحية العاجلة بصرف النظر عن الحالة الاجتماعية أو التأمينية

«الصحة» تصدر بيانين متضاربين حول الكارثة

حياتها نتيجة للإهمال الطبى حيث أكدت فى البيان الأول على حق المواطن فى الحصول على العلاج المجانى والفورى فى

أصدرت وزارة الصحة بيانين متضاربين حول الكارثة التى تعرضت لها الإعلامية عبير الأصاصري وفقدت على أثرها

البيان الأول

العلاج فورى ومجانى

أكد الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة والسكان، حق كل مواطن في العلاج الفوري والمجانى في حالات الطوارئ دون أى شرط أو عائق مالى، مشدداً على أن غلق المستشفى الخاص والإحالة للتحقيق للمستشفى الحكومى، عقوبة فورية لأي مستشفى خاص يطلب من المريض مقابل مائداً للعلاج الطارئ. وأضاف «عبدالغفار» أن وزارة الصحة ملتزمة بكل حكم بتشفية قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٣٢ لسنة ٢٠١٤، الذى يكفل لكل مواطن الحق في تلقي العلاج الطارئ- مجاناً- خلال أول ٤٨ ساعة من جميع المستشفيات، حكومية كانت أو خاصة دون أى مقابل مالى، وعلى نفقة الدولة.

وشدد على أن طلب دفع رسوم من أى مستشفى شرطاً لتلقى العلاج الطارئ، يعد انتهاكاً صارخاً لحد المواطن القانوني، مناشداً من يتعرض لهذا الموقف بعدم التردد، في الاتصال فوراً بالخط الساخن للوزارة (١٠٥) لتقديم بيانات المستشفى وتفاصيل الواقعة، وسيتم التعامل بكل جدية وسرعة مع الشكوى، وفي حال ثبوت المخالفة، ستتحذ وزارة الصحة والسكان إجراءات قاسية وحازمة فورية.

وأوضح الوزير أن الإجراءات المشار إليها تشمل الغلق الفوري دون إنذار مسبق للمستشفيات الخاصة، وإحالة المسبب للتحقيق الفوري في مستشفيات الحكومة مع اتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة. واختتم الوزير، قائلًا: «حق المواطن في العلاج الطارئ مقدس، ووزارة الصحة تكفل بكل قوة لحماية هذا الحق، وثق بأننا مكل لضمان عدالة صحية لكل مواطن».

.. والمركز المصرى للحق فى الدواء يطالب بإحالة الواقعة للنيابة

أكد المركز المصرى للحق فى الدواء فى بيان صادر عنه أمس الثلاثاء، أن ما حدث للإعلامية عبير الأصاصري داخل أحد المستشفيات العامة بمثابة جريمة وجب التحقيق فيها وتحويلها للنيابة العامة، حيث إن مريض الجلطة من السهل إنقاذه لو تم التدخل الطبى فوراً. أما تركه لمدة ٦ ساعات بدون تدخل طبى لعدم

«المالكي»: ٣٠ ملفاً على طاولة الدورة ١١٦ للمجلس الاقصادى للجامعة العربية

كتب- مونيكا عباد:

قال السفير الدكتور على بن إبراهيم المالكي، الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية، إن جدول أعمال الدورة ١١٦ للمجلس الاقتصادي والاجتماعى، الذى انعقد أمس بمقر الأمانة العامة بالقاهرة، تضمن أكثر من ثلاثين موضوعاً اقتصادياً واجتماعياً، مؤكداً أن الأمانة العامة حرصت على متابعة تنفيذ التكاليفات الصادرة عن القمم العربية السابقة، وفي مقدمتها قمة بغداد التنموية التى عقدت في مايو الماضى.

وأضاف «المالكي» في كلمته خلال افتتاح اجتماع كبار المسؤولين التحضيرى، أن البنود المدرجة تنوعت بين موضوعات دائمة، وأخرى ناتجة عن تكليفات سابقة من القمم والمجلس، إضافة إلى موضوعات جديدة تقدمت بها بعض الدول الأعضاء. وأكد الأمين العام المساعد أن اللجنتين الاقتصادية والاجتماعية عقدتا اجتماعات مكثفة، درست خلالها مختلف البنود، وأعدت مشاريع القرارات الخاصة بها لعرضها على اجتماع اليوم الأربعاء الذى سيعقد على مستوى الوزراء لاتخاذ ما يراه المجلس مناسباً. كما أشار إلى أن الأمانة العامة تلقت عدداً من الموضوعات الإضافية طلب إدراجها مباشرة على جدول الأعمال، وتم تضمينها في وثيقة مستقلة أمام الحضور للنقاش.

واختتم «المالكي» كلمته بالتأكيد على أن حكمة وخبرة الوفود العربية ستكون العامل الأهم في إنجاح أعمال هذه الدورة، متمنياً أن تخرج بقرارات تسهم في تجديد زخم العمل العربى المشترك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. بعد المجلس الاقتصادي والاجتماعى أحد الأجهزة الرئيسية التابعة لجامعة الدول العربية، وتكمن أهميته في تنسيق السياسات الاقتصادية والاجتماعية بين الدول الأعضاء، وإعداد الملفات التى تعرض على القمم العربية. كما يتولى المجلس متابعة تنفيذ القرارات الاقتصادية والتنموية الصادرة عن القمم، ويعتبر منصة رئيسية لدعم جهود التكامل الاقتصادي العربى وتعزيز التعاون في مجالات التنمية الاجتماعية.

الإهمال بغنّال القرى

جهود الدولة ومبادرة «حياة كريمة»، التي تسعى إلى إنهاء تلك المعاناة عبر تطوير منآت القرى خلال سنوات قليلة، إلا أن كثيراً من المناطق لا تزال تواجه تحديات كبيرة في الحصول على أبسط الحقوق والخدمات الضرورية.

والكهرباء، وسوء حالة الطرق، وانعدام الإنارة. هذا الإهمال الجسيم يزيد من الفجوة التنموية بين الريف والحضر، ويؤثر بشدة على جودة حياة سكان الريف الذين يمثلون أكثر من نصف سكان مصر، رغم

يعانى الكثير من القرى في العديد من المحافظات منذ عقود، جراء انعدام الخدمات الأساسية وتهالك البنية التحتية، حيث يعيش ملايين الأسر في ظروف صعبة بسبب ضعف شبكات الصرف الصحي، ونقص المياه



هنا رأي

بقلم:

مختار محروس

المثلم.. أبوعبيدة

وقت الحروب تكون الكلمة أثر لا يقل عن أثر الصاروخ أو الرصاصة، كما أن لمن يلقى هذه الكلمة دوره في جذب الهم ويث الثقة في نفوس المقاتلين على الجبهة وطمأنئة الجمهور في ريعج البلاد ويث العرب في قلب الأعداء... من يتولى مسئولية إلقاء البيانات أو التصريحات وقت الحروب يترك أثراً وتكرى في وعى الشعوب وذاكرتها.. منهم من يذكرنا بطرائف أو مواقف علقت بأذهاننا ووعينا مثل ما كان يصدر من وزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف أبان غزو العراق ووصفه للقوات الأمريكية والبريطانية به «العلوج» وبياناته النارية عن تحقيق انتصارات للجيش العراقي حتى سقطت بغداد.. ومنهم من تميز بصوته الرصين والذي أطلق عليه صوت النصر كصوت حلمي البلك الذي أذاع البيان الأول للتصريح الكبير المجيد والعديد من بيانات الحرب.. منهم أيضاً من ترك فينا بصديته ومهنيته صورا حقيقيه من أرض المعركة مثل حمدي الكيسى ببرنامج «صوت المعركة» وديويات مراسل حربى.. ومنهم من مثل لنا صوتاً للصمود والأمل والثقة أمثال أبوعبيدة أو كما يطلق عليه المثلث وهو المتحدث الرسمى لكاتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة حماس.. لغته القصصية وبلاغته وأسلوبه الرصين ومصادفته جعلت منه أيقونة إعلامية، وأكسبته شعبية لدى العالم العربى وحتى الغربى.. كلمته التى كان ينتظرها العدو قبل الحبيب وخاتمها «إنه لجهاد نصر أو استشهاد» كانت تهب كيانات وترعب قلوب جنرالات العدو قبل جنوده.. بياناته كان لها الأثر فى تعزيز رسالة المقاومة.. شخصيته المجهولة جعلت منه أسطورة تثير الفضول والرغبة.. بيانات أبوعبيدة تحمل دائما نبرة حاسمة وقاطعة، فيها تهديد مدروس ورسائل موجهة للعدو، وأخرى تلمينية للمقاومة والشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم.. بيانات المثلث كانت تشحن الجماهير بالعاطفة والثقة في المقاومة.. أبوعبيدة لم يكن مجرد متحدث إعلامي، بل أداة استراتيجية في الحرب النفسية.. كل إطالة له تحسب بدقة، التوقيت، الخلفية، وحتى نبرة الصوت.. رسائله تهدف إلى رفع معنويات الشعب الفلسطيني المحاصر.. وفي الوقت ذاته لبث الخوف والارتباك داخل الكيان المحتل.. حين يُعلن عن ظهوره، يعرف الجميع أن حدثاً جُللاً قد وقع أو أن رسالة مصيرية تريد المقاومة بثها.. أبوعبيدة صوت المقاومة ورمز للنضال ونموذج إعلامى فريد وجديد يستحق أن يُدرس في كليات الإعلام كنموذج للإعلام المقاوم الذى استطاع بل يتفوق على آلة إعلامية صهيونية لديها إمكانات هائلة وجبارة.. أبوعبيدة الغائب الحاضر فى معارك غزة الذى استطاع صناعة موازين القوة، وترسيخ معادلات الردع.. كلماته كانت تخرج من تحت الركام ومن غرة الحاصرة للعالم أجمع يسمع لها فى صمت وينظر لها نظرة يعكس لقوة منطقتها ودلالة عباراتها.. في غموضه تكمن قوته، وفي غيبايه يتعاظم حضوره.. لقد صنعت من بياناتك سلاحاً، ومن كلماتك رصاصات تسكن صدور أعدائك، يا أباعبيدة ظهورك القليل كانت له قيمة.. أصبحت أيقونة إعلامية لا تحتاج إلى كشف وجهك ولا ملامحه ولا إلى اسمك الحقيقي، يكفي أن يُقال «أبوعبيدة» حتى تفتح الأذان وتشد الأبصار.. لم تكن مجرد صوت يخرج من بين الخارج، بل كنت صدى فلسطين حين تتكلم، وزجعة الأرض حين تغضب، ودمعة العين حين تتألم ثم تهتس.

ستبقى يا أباعبيدة شاهداً على أن الكلمة قد تعادل الصاروخ، وأن الوعد حين يصدر من قلب صادق يصبح قدراً لا يردده أحد..

في ذاكرة الأجيال سيظل اسمك محفوراً، صوتاً للمقاومة الذي لم يزل الناس وجهه، لكنهم رأوا فيه وجه فلسطين ونضال شعبها وتضحيات مقاومتها.

Mokhtar.Mahrous2014@gmail.com

لعل وعسى



بقلم:

د. علاء رزق

تخصص النسيج وصلب الصفيح (٢)

تاولنا في المقال السابق أن فكرة تحويل مصنع الحديد والصلب إلى مصنع للغزل والنسيج تحمل تداعيات اقتصادية وبيئية واجتماعية مهمة، وأن تحويل مصنع في قطاع أساسي مثل الحديد والصلب إلى قطاع استراتيجي مثل الغزل والنسيج يعنى تغييراً جذرياً في سلسلة التوريد ومشتريات المواد الخام والمنتجات النهائية. وأن هذا الطرح يعكس توجه الحكومة نحو إعادة هيكلة الخريطة الصناعية في مصر بما يتماشى مع الأولويات الاقتصادية، ويمزز مكانة البلاد كمركز إقليمي في الصناعات التحويلية والتصديرية. وخاصة أن مصر تسعى إلى زيادة أوضاع التصنيع الأمر الذي يستلزم حتماً على تصنيع أوضاع التصنيع الأمر الذي يتطلب كذلك زيادة الانتاجية من خلال تخصص الدولة في إنتاج السلع والخدمات مع عدم إغفال أنه عند حدوث التغيرات بين دولتين، فإن السؤال المطروح هو: كيف يمكن أن نسب المبالغة بحيث كلما تضمنت الكلمة من السلعة التي يتم تصديرها مقابل ما تحصل عليه من حياض من المصيرين للمنتجين للتوسع في وجود المنتجات المصرية بأسواق جديدة للمنتجات المصرية، تبنى معها البات جديدة ومستخدمة للتوسع في وجود المنتجات المصرية بالخارج، بما يعزز نفوذ الصادرات المصرية إلى العالم.

رئيس المنتدى الاستراتيجى للتنمية والسلام

المنيا

«نزلة ثابت».. أزمة في التعليم



كتب- أشرف كمال:

في قلب قرية نزلة ثابت، إحدى قرى مركز مطاي شمال محافظة المنيا، يواجه التلاميذ أزمة تعليمية حادة بسبب الازدحام الشديد في مدرسة «الشهيد قرني»، الأهالي يرفعون أصواتهم منذ سنوات، مطالبين بحل جذري، لكن الطريق إلى مدرسة جديدة يصطدم بتضليل إداري ومصالح متضاربة، ما جعل هذه القضية اختباراً حقيقياً لقدرة الدولة على حماية حقوق المواطنين في الملفات الحيوية مثل التعليم. جمال إبراهيم من أبناء القرية يقول إن المساحة المستهدفة، مستمتع مائى قديم يمتد من أمام البنك الأهلى حتى قرب المدافن، ورغم وضوح الحاجة لبناء مدرسة عليها، مطالباً مديرية الري بالمنيا بسرعة الموافقة حماية لأطفالنا ومستقبل العملية التعليمية، فهناك من يحاول تقديم معلومات مضللة لوكيل وزارة الري، مدعياً أن الأرض جزء من كتلة

قانونية تمنع ذلك، وإذا كانت قطعة الأرض ٢٠٠٠ متر تابعة للري، فما المانع من إقامة مدرسة ابتدائية لتعليم أطفالنا؟ أحمد مصطفى، أحد أهالى القرية، يقول: «إننا أهل نزلة ثابت مش طالبيين حاجة زيادة عن حق أولادنا فى التعليم، لكن مدرسة الشهيد قرني مليانة عن آخرها، والطلاب يتزاحمون على الفصول، والمدرسون مش قادرين يغطوا كل المناهج، الأرض دى لو اتحولت لمدرسة على مساحة ٢٠٠٠ متر هتخفف الضغط وتحسب مستقبل أولادنا».

محمود شلقانى من أبناء القرية يقول إن المخرج الصحيح يكمن فى تشكيل لجنة مستقلة للتحقق من ملكية الأرض وتاريخها القانونى، مع رفع توصيات واضحة لجميع الجهات المعنية، ومراجعة طلب الأهالى مع مراعاة الحاجة الملحة لبناء مدرسة جديدة وضمان الالتزام بقوانين.

زراعة تخدم ٣٠ فدانا، هذا التضليل أدى إلى رفض الجهات المختصة طلب الأهالى، رغم أن القانون يسمح بتخصيص الأراضى الزراعية خارج الحيز العمرانى لبناء مدارس بموافقة الوزير، دون أى عقبات قانونية. أصوات الأهالى واضحة وموثقة فى شكاوى رسمية: مدرسة الشهيد قرني تواجه ضغطاً غير مسبق نتيجة زيادة عدد الطلاب، ما يؤثر مباشرة على جودة التعليم وحياة الطلاب اليومية، الأهالى يشددون على أن الحاجة لبناء مدرسة جديدة ليست رفاهية، بل ضرورة قصوى لضمان مستقبل أبنائهم.

سهير على ولىة أمر تقول: ادعاءات بعض الأطراف بأن الأرض تتبع وزارة الري تكشف فجوة بين الواقع القانونى والحاجة المجتمعية، القانون واضح وصريح: الأراضى الزراعية خارج الحيز العمرانى يمكن تخصيصها لإقامة مدارس بموافقة الوزير، ولا توجد أى عقبات

الدقهلية

ترعة الموت فى «أشمون الرمان»

كتب- أسامة الجارية :

أسامة حقيقية يعيشها أهالى قرية «أشمون الرمان» التابعة لمركز دكرنس بمحافظة الدقهلية بسبب وجود ترعة مكشوفة تخترق القرية لا تعبر منها المياه، وتحولت إلى مجرى للصرف الصحى والمياه الملوثة الراكدة. وشكا الأهالى من عدم تطوير الترعة واحتوائها على تلال من القمامة والمخلفات وأصبحت مصدراً للأوبئة ومأوى للحشرات والحيوانات الزاحفة مطالبين باستكمال تغطية الترعة حماية لأبنائهم من خطر الموت الذى يحيط بهم.

تظل قرية «الزرايى» نموذجاً لما تعانيه العديد من القرى في محافظات مصر من تهميش في الخدمات الأساسية، وتضايف الأزمة مع الوضع الأمنى الصعب الذى يتحكم به مemon ومجرمون يهددون سلامة السكان وممتلكاتهم.



وتابع «محمّد»: لا يمر علينا شهر إلا وتوجد حالة غرق لطفل أو سقوط سيارة من القرية أو أحد القرى المجاورة. وأوضح: طالبنا المسؤولين بتغطية تخترق القرية: بأنه لا توجد ميزانية.

ويضيف حمادة المستجير أحد أبناء القرية: للأسف الشديد الترعة لم يتم تطهيرها منذ فترة كبيرة حتى أصبحت مصدراً للأمراض والأوبئة والأمراض تعاصر الأهالى ليل نهار. وأوضح: حذرنا كثيراً من خطورة الترعة على أطفالنا وعلى السيارات المارة بجانب الترعة نظراً لضيق الطريق الذى يمر بجانب الترعة وعدم وجود مسافة بين المنازل بالترعة.

وناشدنا المسؤولين بمديرية الري بالدقهلية بسرعة تغطية الترعة منعاً لإزهاق مزيد من الأرواح أو الإصابة بالأمراض، ولكن لا محيب.

«بركة النموذجية».. بلا خدمات

للقرية.

وطالب عمر قنديل، أحد الكوادر الشبابية بنجع حمادى، الدولة بتدخل عاجل وسريع لحل أزمة قرية «بركة» وذلك من خلال البدء باستكمال أعمال البنية التحتية التى تحتاج لها القرية من صرف صحى وغاز طبيعى ورصف لشوارع، وإنارة لطرق وتغيير أسلاك أعمدة الكهرباء المشوهة وتطوير شامل لمحولات الكهرباء، فضلاً عن تلبية احتياجات القرية من مياه الشرب النقية ذات الجودة العالية.

وأوضح «قنديل» أن قرية «بركة» تضم ما يقرب من ٩ آلاف وحدة سكنية تضم ما يقرب من ٣٠ ألف نسمة، ورغم هذا العدد الهائل، القرية محرومة من وجود مجمع انتخابى بداخلها، وتبعتها لمجمع «هو» الانتخابى وهو ما يمثل معاناة وعبئاً على مواطنيها خلال الذهاب لتصويت فى أى استحقاق انتخابى، وهو ما يحتم إنشاء مقر انتخابى بالقرية لما تتمتع به من كثافة سكانية عالية. وطالب «قنديل» بضرورة إنشاء جهاز إدارى مستقل لإدارة قرية «بركة» النموذجية يحمل نفس اسمها، وذلك على غرار كل المدن التى يتم إنشاؤها حديثاً، لى تتمتع باهتمام أكثر وبميزانية مستقلة وبخدمات أفضل، وتقليل الحمل والضغط من على الوحدة المحلية لقرية «هو»، المسئولة عن قرية «بركة» النموذجية فى الوقت الحالى.



من عام لآخر، فضلاً عن ضعف عام فى مياه الشرب بالوحدات السكنية. وذكر «حسن» أن هناك ضعفاً فى التيار الكهربائى، بسبب تهالك محولات الكهرباء من ناحية، ومحدودية

قدرتها الإنتاجية وعدم مقدرتها تلبية الاحتياجات المتزايدة من طاقة أخرى، مضيفاً أن غالبية شوارع «بركة» تعمل بالأسلاك المكشوفة القديمة التى لم يتم تغييرها منذ أن تم تركيبها مع بداية دخول الكهرباء

إقبال على «المغشوشة» بسبب ارتفاع الأسعار

حلاوة المولد.. فرحة مسمومة



جلست أم محمود أمام محل الحلوى فى حى إمباية، ترأب يحنن، حلاوة المولد، تُرص فى الفاترينة... عروسة خشبية، حسان سكر، مكعبات ملونة من اللبن والحمصية، وروائح تجذب الأطفال قبل الكبار، لم تكن تعلم أن خلف هذا المشهد البريء، يكمن خطر قد يفتك بصحة أسرته. فى اليوم ذاته، عاد ابنها الصغير من المدرسة بقطعة حلوى اشتراها من أحد الباعة الجائلين بثمان زهيد، لم يمر سوى ساعات، حتى بدأ يعانى من آلام حادة فى المعدة، أعقبتها حالة قيء وإسهال، وانتهت بليلة كاملة فى قسم الطوارئ.

تتكرر هذه القصة كل عام، بأشكال مختلفة، وضحايا جدد، ورغم فرحة المصريين بموسم المولد النبوى وما يحمله من طقوس وعادات اجتماعية راسخة، فإن هذه المناسبة تحولت فى كثير من الأحيان إلى باب خلفى لتسلل الغش التجارى إلى موائد المواطنين، خاصة مع انتشار ما يعرف بـ «حلاوة تحت السلم» - منتجات تصنع فى الخفاء، بلا رقابة، ولا تراخيص، ولا أدنى درجات السلامة الغذائية.

فى مواجهة هذا الواقع، أطلقت أجهزة الدولة حملات موسعة خلال الشهرين الماضيين، شملت القاهرة والجيزة ومحافظات أخرى، لمناهضة مصانع غير مرخصة، وضبط أطنان من الحلوى المغشوشة أو منتهية الصلاحية، تراكمت هذه الجهود مع تحذيرات طبية صارمة من خطورة تناول منتجات غير معلومة المصدر، وسط تزايد الحالات التى تنتهى بمضاعفات خطيرة أو تسمم غذائى..

تحقيق: إسلام أبوخطوة



إحنا كبرنا والفرحة صغرت

تقف سماح عبدالغنى، ربة منزل وأم لأربعة أبناء، أمام إحدى فرشات الحلوى المنتشرة على الرصيف. تنظر إلى الأسعار، تحسب بعونها دون ورقة أو قلم، ثم تقول للبائع بنبرة خافتة إنها تريد «عروسة وحسان وعليه حمصية على قد الميزانية»، تشرح بحزن أنها لم تعد قادرة على دخول المحلات الكبرى، بعدما ارتفعت أسعار اللعب الجاهزة إلى ٨٠٠ و١٠٠ جنيه، وتضيف: «إحنا على قدنا... بس مش معقول العيال يעדو عليهم المولد كده من غير أى حاجة، حتى لو بسيطة»، هى لا تذكر قلقها من جودة هذه الحلوى، لكنها ترى أن الفرحة فى نظر أولادها تستحق المجازفة.

غير بعيد عن هناك، يجلس عم شعبان، موظف بالمعاش، يراقب الأطفال وهم يتزاحمون أمام فرشة صغيرة فى منتصف السوق، يقول إنه اعتاد فى شبابه شراء اللعبة الكاملة وتوزيعها على أولاده وجيرانه، أما اليوم، فهو يكتفى بقطعة صغيرة من السمسمة يتناولها مع كوب شاي فى المساء، ليستعيد بها طعم زمن مضى، يضحك ثم يضيف: «إحنا كبرنا والفرحة صغرت... بس بنحاول نعيش الذكرى».

فى الخلفية، نسمع بكاء طفل صغير يريد عروسة سكرية كالتي رآها فى يد أحد زملائه، والدته، التى ترتدى جلباباً بسيطاً وتحمل فى يدها كيساً بلاستيكيًا فيه قطعة واحدة، تحاول تهدئته، تهمس بأنها اشتريت الحلوى من جاز لهم يعمل فى أحد المصانع، بسعر مخفض، وتقول: «مش عاوزين أكثر من كده... المهم يفرح ولو ليوم».

شاب ثلاثيني، يحاول بيع ما تبقى لديه من حلوى جليمن من ورشة صغيرة، يؤكد أنه لا يفس ولا يبيع فاسداً، لكنه يعترف بأن المنتجات ليست بالجودة العالية التى يراها الزبائن فى المحلات الفخمة، يبرر ذلك بارتفاع أسعار المواد الخام، ويقول إن السكر وحده أصبح عائقاً أمام الاستمرار. رغم ذلك، يفضل البيع للناس البسيطة، الذين يبحثون عن «حاجة حلوة تفرح الولاد»، حتى وإن كانت من الرصيف.

حملات متواصلة لضبط المنتجات الفاسدة

فى إطار الاستعدادات لموسم المولد النبوى الشريف، كثفت الجهات المعنية- وزارة الداخلية، التموين، الصحة، وجهاز



عصام محمود



مواطنون: نحاول إسعاد أطفالنا ونتجاهل خطر الموت

حماية المستهلك- حملاتها الرقابية لمراقبة أماكن تصنيع وتداول حلوى المولد فى عدة محافظات، لا سيما القاهرة والجيزة، إلى جانب المنوفية، أسوان، سوهاج، والأقصر. فى محافظة المنوفية، ضبطت الأجهزة الأمنية داخل مصنع غير مرخص ٤ أطنان من «حلاوة المولد» الجاهزة وتحت التصنيع، بالإضافة إلى ٤ أطنان أخرى من خامات غير معروفة المصدر، مدرجة عليها علامات تجارية وهمية، وتمت إحالة القضية للنيابة العامة فى أسوان، أسفرت الحملة المشتركة بين التموين والصحة والجهاز البيطرى عن ضبط ٩١ كجم من حلوى المولد مجهولة المصدر، بالإضافة إلى أقراص «مشبك» غير صالحة للاستهلاك، وتم غلق محل لعدم توفر التراخيص الصحية.

وفى سوهاج، شنت مديرية الصحة حملات مكثفة بالتعاون مع مرقابى الأغذية، واستهدف خلالها مخازن وأماكن تصنيع الحلوى. أسفرت الحملة عن ضبط نحو ٤٠ ألف عبوة عصير ومشروبات كان بعضها مغشوشاً، إلى جانب كميات من اللعوم والمقرمشات غير صالحة، وما يقرب من نصف طن من حلويات المولد والمشبك مجهولة المصدر، إضافة إلى طن وربع فول ملوث و٢ أطنان من المكرونة المشتبه بها.



حلوى المولد بشكل غير آمن أو مفرط، مشددة على ضرورة معرفة المخاطر المصاحبة للإفراط فى تناولها، وأهمها الارتفاع الحاد فى مستوى السكر بالدم، عسر هضم، انتفاخ أو آلام بالمعدة، نسبة السكر المرتفعة تؤثر مباشرة على صحة الأسنان واللثة زيادة الوزن بسبب السعرات الحرارية العالية.

وأضافت: من الضروري التأكد من المصدر الآمن والموثوق فيه لتصنيع الحلويات لأنه مع انتشار الأنواع المغشوشة لرخص ثمنها يتم استخدام مكونات غير آمنة أو طرق تصنيع غير مطابقة للمواصفات، ومن أبرز

أما فى الأقصر، فقد ضبطت مديرية التموين فى أرمنت ٦٠ كجم من حلويات المولد مجهولة المصدر وبدون فواتير، كما وجدت مخالفات فى المخازن تتضمن استخدام دقيق مدعم بطرق غير مشروعة فى الجيزة، وضمن حملات تموينية شاملة، تم ضبط حالة غش تجارى تتعلق بإنتاج حلوى المولد منتهية الصلاحية، بكمية تقدر بـ ١ طن و ١٥٠ كجم، ضمن ٦٩ قضية تموينية متنوعة.

أمراض خطيرة تصيب الضحايا حذرت الدكتورة أمل السفطى، مدير مركز السموم الأسبق، من مخاطر تناول



د. أمل السفطى



أمراض خطيرة تصيب الضحايا. وعقوبات الغش التجاري غير كافية

أضرار تناول الحلويات المغشوشة تسمم الغذائى لتلوثها بالميكروبات أو استخدام الألوان الصناعية والمواد الحافظة التى تتركز وتؤثر على وظائف أعضاء الجسم مثل الكبد والكلى والجهاز العصبى. كما تؤثر على الجهاز الهضمى وتسبب تحسّس الجلد والجهاز التنفسي.

أكدت السفطى، أن النهج الأمثل لتناول حلاوة المولد دون أضرار صحية يتمثل فى الاكتفاء بقطعة واحدة فقط يومياً، على أن تُقسّم إلى أجزاء صغيرة تُستهلك على فترات متباعدة، مع ضرورة تقليل محتوى الوجبات الأخرى خلال اليوم لتفادى الإفراط فى السعرات الحرارية. كما شددت على أهمية توقيت تناول الحلوى، حيث يُفضل أن تتناول الحلوى بعد الطعام، وليس على معدة فارغة لتجنب ارتفاع السكر المفاجئ بالدم، كما يفضل تناوله خلال النهار ومع ممارسة الرياضة. وحذرت السفطى، من شراء «حلاوة المولد» من مصادر مجهولة أو ما يُعرف بـ «حلاوة تحت السلم»، مؤكدة أن اكتشاف وجود مواد سامة فى هذه المنتجات لا يتم إلا بعد ظهور الأعراض والمضاعفات، ما يجعل الوقاية ووعي المستهلك أمراً بالغ الأهمية. وأكدت أنه فى حال ظهور أعراض حادة

كالإسهال أو القيء أو فقدان التركيز، يجب التوجه فوراً إلى المستشفى لإجراء الإسعافات الأولية ومتابعة الأعراض وضرورة إحضار عينة من الحلوى التى تم تناولها لعرضها على الأطباء لتحديد نوع المادة المسببة للتسمم. اختتمت السفطى تصريحها بالتحذير إلى أهمية مراقبة الأطفال عند تناول الحلوى، وعدم اللجوء إلى إسعافات منزلية فى حال الاشتباه بالتسمم، بل التوجه مباشرة لأقرب مركز طبى، لأن التأخير قد يؤدى إلى تفاقم الحالة وصولها إلى مراحل خطيرة.

عقوبات الغش غير كافية

قال عصام محمود، الخبير القانونى، إنَّ الغش التجارى يعد من الجرائم الخطيرة التى يحرس القانون المصرى على مكافئتها حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين، وضماناً لاستقرار الأسواق. وقد نظم المشرع المصرى عقوبات الغش التجارى من خلال عدة قوانين، أبرزها قانون حماية المستهلك رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨، وقانون قمع الغش والتدليس رقم ٤٨ لسنة ١٩٤١ وتعديلاته. وأضاف «محمود»، أنَّ وفقاً لقانون حماية المستهلك، فإن عرض أو بيع أو الإعلان عن منتج غير مطابق للمواصفات أو مغشوش يعرض مرتكب الجريمة لعقوبة تصل إلى الحبس مدة لا تقل عن سنة، وغرامة مالية لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز مليون جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين. وتضاعف العقوبة فى حال تكرار الجريمة، بما يعكس تشدد المشرع فى ردع المخالفين ومنع التلاعب بالسلع والمنتجات المتداولة فى السوق.

وتابع: أما فى إطار قانون قمع الغش والتدليس، فإن من يثبت عليه تهمة غش أو محاولة غش سلعة مخصصة للبيع، أو تداول سلع مغشوشة أو فاسدة، يعاقب بالحبس لمدة تتراوح بين سنة وخمس سنوات، بالإضافة إلى غرامة مالية تبدأ من عشرة آلاف جنيه وقد تصل إلى ثلاثين ألف جنيه. وتزداد العقوبة فى حال تسبب الغش فى أضرار جسيمة، مثل التسمم أو الوفاة، لتصل إلى السجن المشدد أو حتى الإعدام إذا اقترن الفعل بعمد واضح وسابق لإصرار. كما تشدد العقوبات بشكل خاص إذا تعلق الغش بمنتجات غذائية أو أدوية أو مستحضرات طبية، نظراً لما تمثله هذه الفئات من خطر مباشر على الصحة العامة. وفى هذه الحالات، قد تصل العقوبة إلى السجن المؤبد أو الإعدام إذا نتج عن الغش وفاة، خاصة إذا ثبت وجود نية للإضرار أو تقصير جسيم، علاوة على العقوبات الجنائية، يخول القانون للجهات الرقابية اتخاذ إجراءات فورية ضد المخالفين، تشمل مصادرة المنتجات المغشوشة، وغلق المنشآت، ونشر الحكم القضائى فى وسائل الإعلام على نفقة المخالف، كوسيلة للتشهير والردع المجتمعى.



رقمنة وتصنيع

لم يعد الحديث عن مستقبل الاقتصاد المصري مجرد توقعات أو خطط معلقة في الهواء، ما ترسمه التقارير الدولية، وآخرها تقرير فيتش سوليوشنز، يصفنا أمام واقع جديد، مصر تدخل مرحلة تحول مزيج يقوده التوسع الرقمي من جانب، وتعميق التصنيع المحلي من جانب آخر، خاصة في قطاع الإلكترونيات والهواتف المحمولة.

وفقًا للتقرير، من المتوقع أن يفترج حجم سوق تكنولوجيا المعلومات في مصر من 3.5 مليار دولار عام 2025 إلى 9.2 مليار دولار بحلول 2031. هذا النمو ليس صدفة، بل نتيجة مباشرة لتحسن المؤشرات الاقتصادية الكلية، وضخ الحكومة استثمارات عامة تتجاوز 13 مليار جنيه في البنية التحتية الرقمية، تشمل توسيع شبكات المحمول، تأمين البيانات، ورقمنة الخدمات الحكومية، هذه الخطوات لا تفنى فقط تحسين تجربة المواطن، بل تهينة بيئة أعمال قادرة على جذب شركات تكنولوجيا كبرى، وتأسيس اقتصاد رقمي تنافسي.

في المقابل، يشهد قطاع الهواتف المحمولة قدرة لافتة بفضل مبادرات مثل مصر تصنع الإلكترونيات، بعد سنوات من الاعتماد الكامل على الاستيراد، بات لدينا قاعدة إنتاجية تضم علامات كبرى مثل سامسونج وأوبو وشاومي، الأرقام تكشف أن الإنتاج المحلي ارتفع من 1.5 مليون جهاز عام 2021 إلى قرابة ٥ ملايين في 2024، مع قدرة استيعابية تصل إلى 11.5 مليون جهاز سنوياً، ومع ذلك، لا يُستغل من هذه القدرة سوى 26% فقط، ما يعنى أن هناك فجوة إنتاجية تتجاوز 8.5 مليون هاتف تمثل فرصة ذهبية للاستثمار والتوسع.

لكن الصورة ليست وردية بالكامل، التحديات لا يمكن إنكارها، استمرار الاعتماد على استيراد المكونات الأساسية، تقلبات سعر الصرف، ونقص المهارات في مجال تصنيع الإلكترونيات، هذه التحديات تفرض ضرورة إعادة النظر في سياسات التدريب الفني، وتكثيف الاستثمار في البحث والتطوير، بل وريتم الجامعات والمراكز البحثية والصناعة بشكل مباشر.

أهمية هذه التحولات تكمن في أنها لا تقتصر على تحسين مؤشرات اقتصادية مجردة، بل تمس الحياة اليومية للمواطن، الإنترنت الأسرع والخدمات الرقمية تعنى تعليمًا أكثر فاعلية، ورعاية صحية أفضل، وخدمات حكومية أسهل، وظائف جديدة، وزيادة الصادرات، وتقليل العجز التجاري.

المعادلة التي أمامنا اليوم هي، رقمنة وتصنيع شراوى قوة إقليمية، إذا استطاعت مصر المضي على مدين المسارين بشكل متوازٍ، مع معالجة التحديات بجديّة، فإنها لا تكتفى بتحقيق نمو اقتصادي، بل تضع نفسها على خريطة التكنولوجيا العالمية، وتصبح مركزاً إقليمياً يخدم الأسواق الأفريقية والعربية.

2031 قد يكون محطة فاصلة، ليس فقط لأن الأرقام تتحدث عن فقرة في السوق الرقمية والصناعية، بل لأنه سيكون اختباراً حقيقياً لقدرة مصر على التحول من مستهلك للتكنولوجيا إلى منتج ومطور لها، وبينما يشغل العالم بالسباق نحو الذكاء الاصطناعي والحوسبة المتقدمة، فإن المكانة القاعد رقمية وصناعية قوية سيكون بمثابة جواز مرور لمصر نحو المستقبل.

mennagamal85@gmail.com

« مصر للمعلوماتية » تحتفل بتخريج دفعتها الأولى.. وتفتح أبواب ملتقى التوظيف للشركات

استكشاف مهاراتهم، وعرض فرص العمل المتاحة في مختلف القطاعات، بما يعزز من فرص التوظيف المباشر للشباب المؤهل.

وخلال فعاليات الملتقى، يستعرض طلاب السنة النهائية من كليات علوم الحاسب والمعلومات، وتكنولوجيا الأعمال، والفنون الرقمية والتصميم مشاريع تخرجهم، التي تعكس مزيخاً من الأفكار الابتكارية والقدرات العملية التي اكتسبوها على مدار سنوات الدراسة، وتؤكد إدارة الجامعة أن هذه المشاريع تجسد رؤية الجامعة في تخريج جيل قادر على مواكبة التطورات المتسارعة في مجالات التكنولوجيا

في خطوة تعكس دورها الريادي في إعداد الكفاءات المؤهلة لسوق العمل، أعلنت جامعة مصر للمعلوماتية عن تنظيم ملتقى التوظيف الأول يوم الأحد الموافق 8 سبتمبر، بمقرها داخل مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، ويأتى الملتقى متزامناً مع الاحتفال بتخريج الدفعة الأولى من طلاب الجامعة، ليشكل جسراً مباشراً بين الخريجين وسوق العمل.

الحدث، الذي يعد الأول من نوعه داخل الجامعة، يفتح الباب أمام أصحاب الأعمال والشركات الكبرى للمشاركة، حيث يوفر لهم منصة للتواصل مع الخريجين المتميزين،

مصر الرقمية 2031.. صناعة التكنولوجيا تقود الاقتصاد وتفتح أسواقاً جديدة

9.2 مليار دولار حجم سوق تكنولوجيا المعلومات و13 مليار جنيه استثمارات للبنية الرقمية



11.5 مليون هاتف طاقة إنتاجية سنوية.. وانخفاض الواردات من 1.8 مليار إلى 54 مليون دولار

وزيادة حجم الإنتاج لتلبية الطلب المحلي المتنامي، مع إمكانية التوسع في التصدير إلى أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا.

التحديات أمام الصناعة الرقمية

رغم هذه المؤشرات الإيجابية، حذر التقرير من بعض التحديات التي قد تعيق تحقيق الاستغلال الكامل للطاقة الإنتاجية، من أبرزها التطورات الجيوسياسية العالمية، والحاجة إلى عمالة ماهرة في مجال تصنيع الإلكترونيات، إضافة إلى استمرار الاعتماد على استيراد المكونات الأساسية، كما أشار التقرير إلى مخاطر تتعلق بتقلبات سعر الصرف وظروف السوق المحلية.

ويرى خبراء أن التغلب على هذه العقبات يتطلب تعزيز برامج التدريب الفني المتخصص، وتشجيع البحث والتطوير، وتبنى سياسات صناعية طويلة المدى تركز على زيادة نسبة المكون المحلي، بما يضمن استدامة الصناعة وتقليل الاعتماد على الخارج.

في ضوء هذه المعطيات، يتضح أن مصر تسير على مسارين متوازيين، التحول الرقمي الشامل عبر الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، وتوسيع استخدام الحلول الذكية والخدمات الرقمية، وتعميق التصنيع المحلي خاصة في قطاع الإلكترونيات والهواتف المحمولة، بما يخلق فرص عمل، ويعزز الصادرات، ويقلل من العجز التجاري.

هذا المزيج من الرقمنة والتصنيع لا يقتصر أثره على الاقتصاد فحسب، بل يمتد ليضع مصر في موقع تنافسي على خريطة التكنولوجيا الإقليمية، مع إمكانيات التحول إلى مركز إقليمي لصناعة التكنولوجيا يخدم الأسواق الأفريقية والعربية.

يعكس ما ورد في تقارير فيتش سوليوشنز أن السنوات المقبلة تحمل لمصر فرصاً غير مسبوقة لتسريع نموها الرقمي والصناعي، فإذا نجحت الدولة في معالجة التحديات المتعلقة بأساسل الإمداد والمعالجة الماهرة، فإن 2031 قد يكون عامًا فارقاً تحول فيه مصر إلى قوة إقليمية في مجالى تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإلكترونيات،



40 ألف برج محمول جديد و600 ألف شاب فى التدريب لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة

أن السياسات الحكومية الهادفة لتوطين صناعة الإلكترونيات أثمرت عن طفرة واضحة في إنتاج الهواتف الذكية محليًا.

وتوقع التقرير أن يرتفع حجم سوق الهواتف المحمولة من 2.5 مليار دولار في 2024 إلى أكثر من 4.8 مليار دولار بحلول 2031، بمعدل نمو سنوى مركب يصل إلى 11.4%، وأرجع التقرير هذه القفزة إلى حزمة المبادرات التي أطلقها الدولة، وفى مقدمتها مبادرة «مصر تصنع الإلكترونيات»، بجانب الحوافز الضريبية، ورفع الرسوم الجمركية على الهواتف المستوردة لتشجيع التصنيع المحلي.

من سيكو إلى سامسونج وأوبو: قاعدة إنتاجية تتوسع

أوضح التقرير أن مصر انتقلت من مرحلة الاعتماد الكامل على استيراد الهواتف إلى مرحلة

في مشهد يعكس إدراكًا عميقًا لحجم التحولات التكنولوجية المتسارعة، أكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن التعاون العربي في مجال الذكاء الاصطناعي لم يعد رفاهية، بل ضرورة استراتيجية لضمان موقع تنافسي للعالم العربي على الخريطة الدولية.

جاء ذلك خلال كلمته في المنتدى العربى الأول للذكاء الاصطناعي، الذى استضافته مدينة العلمين الجديدة بتنظيم من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري وبالتعاون مع جامعة الدول العربية، وبحضور الأمين العام للجامعة السيد أحمد أبو الفيط، وعدد من الشخصيات البارزة في مجالات التعليم والقضاء والتنمية.

في خطوة لافتة، طرح وزير الاتصالات مقترحاً بإنشاء مجلس الوزراء العرب للذكاء الاصطناعي والتكولوجيات البازغة تحت مظلة جامعة الدول العربية، ليكون منصة مؤسسية لتنسيق السياسات وتوحيد الرؤى وتعزيز التعاون العربى في السباق العالمى المهتمد بين القوى الكبرى والشركات التكنولوجية المعلاقة.

أوضح الوزير أن المجلس المقترح سيكون ركيزة لتفعيل الاستراتيجية العربية الموحدة للذكاء الاصطناعي التي أقرت مطلع هذا العام، إلى جانب وثيقة «أخلاقيات الذكاء الاصطناعي»، مؤكداً أن الجمع بين الابتكار والمسئولية والجوكمة هو الطريق لضمان أن تخدم هذه التكنولوجيا الإنسان وتمزز رفاهيته بعيداً عن الإقصاء أو التمييز.

وخلال كلمته، كشف الدكتور عمرو طلعت عن إطلاق مصر منظومتين تطبيقيتين تعكسان القدرة المحلية على تحويل الذكاء الاصطناعي إلى أدوات تمويية، القطاع للمستثمرين لتعظيم العائد على استثماراتهم،

بواقع 59.5 ألف شكوى، تلثها خدمات الإنترنت الثابت بنسبة 28% (34.2 ألف شكوى، ثم الهاتف الثابت بنسبة 22% (27.7 ألف شكوى، وأخيراً أجهزة المحمول بنسبة 2% (2308 شكوى).

وبينما تصدر الإنترنت الثالث قائمة الشكاوى بمعدل 282 شكوى لكل 100 ألف مشترك، جاءت خدمات الهاتف المحمول في المركز الثانى بمعدل 51 شكوى لكل 100 ألف مشترك.

عند تفصيل الأداء بين الشركات، كشف التقرير أن شركة وى حققت أقل معدل لشكاوى بواقع 37 شكوى لكل 100 ألف مشترك، تلتها أى أند بـ 43 شكوى، ثم فودافون بـ 50 شكوى، بينما جاءت أورانج



My NTRA إنجاز مصرى على فى التحول الرقمى

في ظل الطفرة الرقمية التى يشهدها قطاع الاتصالات، برز تطبيق My NTRA، التابع للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، كواحد من أبرز النماذج الوطنية التى تمثل وجه مصر المصرى فى مشهد التحول الرقمى، ليس فقط على المستوى المحلى، بل على الساحة الدولية أيضاً.

منذ إنطلاقه، شكّل تطبيق My NTRA نقلة نوعية في طريقة حصول المواطنين على خدمات الاتصالات، حيث وفر منصة رقمية شاملة تمكن المستخدم من الوصول إلى كل المعلومات والخدمات المتعلقة بسوق الاتصالات بصفحة زر، من معرفة أرقام الهواتف المسجلة باسم العميل، وتحديد جودة الشبكة فى موقعه الجغرافى، إلى تقديم الشكاوى ومتابعتها، ومقارنة العروض والتعريفات بين مختلف الشركات كل ذلك من خلال واجهة تفاعلية بسيطة ومتاحة باللغتين العربية والإنجليزية.

وحسب التطبيق أنه لم يكتف بتوفير خدمات تقنية، بل أسس لمرحلة جديدة من الشفافية والمساءلة الرقمية، حيث أصبح أداء فاعلة تتمكن المستهلك، وربط المواطن مباشرة بالجهاز التنظيمى للدولة فى هذا القطاع الحيوى. هذه الخطوة عكست بوضوح التزام الدولة بتطوير تجربة المستخدم وتحقيق العدالة الرقمية فى الخدمات.

اللائح أن هذا التميز لم يمر دون إشادة دولية، فقد حصل تطبيق My NTRA على اعتراف عالمى مرموق، باختياره ضمن أفضل خمسة مشروعات على مستوى العالم فى مجال الحكومة الرقمية، وفقاً لنتائج التصويت فى منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)، التابع للاتحاد الدولى للاتصالات، وقد ناقش التطبيق فى هذا الإنجاز أكثر من 966 مشروعاً من مختلف دول العالم، مما يعكس قوة وجودة النموذج المصرى فى التحول الرقمى.

وقد جاء هذا الإنجاز خلال القمة العالمية التى عُقدت فى يونيو 2022 بمشاركة أكثر من 2500 خبير ومسؤول من 193 دولة، حيث شكّل الحدث أكبر تجمع سنوى لمجتمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حول العالم.

بل يستمر الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات فى تطويره دورياً، بإضافة المزيد من المزايا والخدمات التى ترتقى بتجربة المستخدم، وتعزز من دور التطبيق كمحور مركزى فى المنظومة الرقمية للاتصالات بمصر.

ولا يقتصر تأثير تطبيق My NTRA على الساحة المصرية فحسب، بل يُمثل نموذجاً يُحتذى به عالمياً فى كيفية توظيف التكنولوجيا لخدمة المواطن، وتعزيز الشفافية، وتمكين الأفراد من أدوات الرقابة والمشاركة الفاعلة فى سوق الخدمات، وفى وقت تتجه فيه العديد من الدول إلى رقمنة مؤسساتها، يبرز التطبيق كدليل حي على أن بناء حلول ذكية وفعالة ليس حكراً على الدول المتقدمة، بل يمكن لأي دولة تملك الإرادة والريوية أن تنتج أدوات رقمية تضاهى أعلى المعايير العالمية.

وبذلك، فإن My NTRA لا يخدم المصرين فقط، بل يقدّم نموذجاً ناجحاً يُمكن أن نستلهم منه الدول الأخرى، خاصةً تلك الساعية لإحداث نقالات نوعية فى قطاع الاتصالات والخدمات الرقمية، هو رسالة من مصر إلى العالم: التحول الرقمى ممكن.. عندما يكون الإنسان فى قلب المعادلة.

gr2mg@yahoo.com

مصر تدعو لوحدة رقمية عربية عبر مجلس وزارى للذكاء الاصطناعى

والمطورة بجهود وطنية خالصة.

أشار الوزير إلى أن مصر مستعدة للتعاون مع الدول العربية لتوسيع نطاق الاستفادة من هذه التطبيقات، بما يعزز التكامل الإقليمى ويضاعف الأثر التأموى.

شدد الوزير على أن الذكاء الاصطناعي أصبح ساحة صراع دولى، بدأ من تطوير النماذج التوليدية ووصولاً إلى تصنيع الرقائق والمعالجات، متحذراً من أن التأخر فى السرعة لهذه التكنولوجيا على أسواق العمل تتطلب سياسات عربية استباقية لإعادة تأهيل الكفاءات ومواكبة التغيير.

كما أشار إلى اختيار مصر لاستضافة النسخة الأولى من قمة «AI Everything»، للشرق الأوسط وأفريقيا فى فبراير المقبل، وهو ما يعكس رايادتها فى بناء تطبيقات الذكاء الاصطناعى ذات البعد التطبيقى المباشر على حياة المواطنين.

اختتم الدكتور عمرو طلعت كلمته بالتأكيد على أن تكامل الجهود العربية هو السبيل الأمثل لحماية المصالح المشتركة وتعزيز الصوت التفاوضى للعرب فى المحافل الإزعاجية، من بينها، إطلاق خدمة إظهار الرقم العموريه، وأعرب عن ثقته فى أن المنتدى سيكون خطوة محورية نحو بناء تعاون عربى يليق بشعوب المنطقة، ويضعها نحو موقع الريادة الرقمية فى عصر الذكاء الاصطناعى.



القضاى: تفعيل منظومة التقاضى عن بُعد فى المحاكم الجنائية، مدعومة بتقنية تحويل الصوت المنطوق إلى نص مكتوب باللهجة المصرية، بدقة اعتبرت الأعلى عالمياً، والقطاع الصحى: تطوير أول منظومة مصرية بالكامل للكشف المبكر عن أورام السيدات، بدقة تصل إلى 90%.

لنصيح الأولى من نواحيها إلى أدوات تمويية، القطاع للمستثمرين لتعظيم العائد على استثماراتهم،

282 شكوى لكل 100 ألف مشترك

الإنترنت الثابت يشتعل بالشكاوى.. والجهاز القومى يرد بـ«إجراءات حاسمة»

المكالمات المزعجة تحت الحظر.. و«تليفونى» يفتح باباً جديداً للدفع الإلكتروني

في المركز الأخير بمعدل 63 شكوى لكل 100 ألف مشترك، لكن اللافت كان فى سرعة الاستجابة؛ إذ حلت فودافون الشكاوى فى 0.09 يوم فقط (ساعتين تقريباً)، بينما استغرقت وى نحو نصف يوم، وأورانج قرابة نصف يوم أيضاً.

المفاجأة جاءت فى خدمات الإنترنت الثابت، حيث تصدرت أورانج وإى أند معدلات الشكاوى بأكثر من 900 شكوى لكل 100 ألف مشترك، فى حين سجلت وى أقل معدل بواقع 198 شكوى. ورغم ذلك، تفوقت أورانج وإى أند على الجميع فى سرعة الاستجابة بحل الشكاوى فى أقل من ساعتين، مقابل أكثر من يومين فى حالة وى.

التقرير أشار أيضاً إلى أن الجهاز تمكن من رد



لأول مرة فى مصر:

البنكرياس الصناعى

إنقاذ 1250 طفلاً فى المرحلة الأولى بالمجان

تقرير تكتبه - إيمان الجندى:

فى تطور طبي هو الأول من نوعه داخل مصر، أعلن البنكرياس الصناعى لعلاج مرضى السكرى من النوع الأول، فى خطوة توصف بأنها «قفزة نوعية»، فى إدارة هذا المرض المزمن الذى يؤثر على ملايين المصريين، يمثل هذا الإعلان محطة مصلية فى تاريخ الرعاية الصحية، ينقل مصر من الاعتماد على العلاجات التقليدية التى تستهلك وقتاً وجهداً يومياً من المرضى، إلى الاعتماد على التكنولوجيا الذكية التى تحاكي عمل البنكرياس الطبيعى بدقة وفاعلية، حيث أعلن مؤخرًا وفى خطوة غير مسبوقة عن بدء تطبيق تقنية البنكرياس الصناعى لعلاج مرضى السكرى من النوع الأول، فى مستشفى «الناس» الخيرية، لتكون بذلك أول مؤسسة طبية فى البلاد تتبنى هذه التكنولوجيا المتقدمة. الإعلان يأتى فى ظل تصاعد لافت معدلات الإصابة بمرض السكرى فى مصر، والذي يُعد من أكثر الأمراض المزمنة انتشاراً، لا سيما بين الأطفال والشباب.

والبنكرياس الصناعى، أو ما يُعرف طبيًا بنظام التوصيل المغلق (Hybrid Closed-Loop System)، يُعد تحولاً علمياً نوعياً فى آليات التعامل مع المرض، إذ يجمع بين أجهزة استشعار لمراقبة مستوى السكر فى الدم بشكل لحظى، ومضخة إنسولين ذكية تضبط الجرعات تلقائياً بناءً على بيانات يتم تحليلها آلياً. هذه التقنية تحاكي بشكل شبه كامل وظيفة البنكرياس الطبيعى، وتقلل من الحاجة للقياس اليدوى المتكرر للسكر، ومن احتمالات الخطأ البشرى فى تقدير جرعات الأنسولين.

لكن أهمية هذا الحدث لا تقتل عند الجانب العلاجي فقط، بل تمتد إلى ما هو أوسع، فهو يمثل فتحاً جديداً فى أفق التحول الرقمى للرعاية الصحية فى مصر، ويؤشر إلى استعداد المنظومة الطبية المحلية لإدراكه أحدث ما توصل إليه الطب العالمى فى إدارة الأمراض المزمنة.

وتتجلى أهمية الأطفال، تشيير الإحصائيات إلى وجود نحو ٢٠٠ ألف طفل مصاب بالسكرى فى مصر، منهم ٩٠٪ يعتمدون بشكل كامل على الأنسولين، وتبرز دراسة عن ثلثا النسل زيادة واضحة فى حالات السكرى من النوع الأول لدى الأطفال، حيث ارتفع معدل انتشار المرض من ٠,٩ حالة لكل ١٠٠ ألف طفل عام ١٩٩٦ إلى ٢٦,٨ حالة لكل ١٠٠ ألف طفل عام ٢٠١١ .. وصلت لأكثر من ذلك خلال ٢٠٢٤، أرقام تعكس واقعا مؤثماً، من انتشار واسع للسكرى بين البالغين يشكل تهديداً صحياً كبيراً، ووجود عدد ملحوظ من الأطفال المصابين بضعف بعداً إنسانياً واجتماعياً للمعاناة، واقع يجعل تطبيق تقنية البنكرياس الصناعى نقلة نوعية لتحويل العلاج إلى نهج ذكى يحاكي عمل البنكرياس الطبيعى، بمثابة (إوتوماتيكية لمستوى السكر وضبط تلقائى للأنسولين، ما قد يخفف من أعباء المرض على الأطفال والبالغين معاً.

الإنجاز يتحقق

فى مصر، أعلن الدكتور أسامة حمدي، أسنان السكر بجامعة هارفارد، أن البنكرياس الصناعى سيميلق قريبا لأول مرة فى مستشفى الناس الخيرية، حيث هناك متابعة لحوالى ١٢٥٠ طفلاً مصاباً بالسكرى من النوع الأول، وتم تزويد معظمهم بأجهزة قياس مستمر لمراقبة هذه المرحلة. وتبلغ تكلفة الجهاز الواحد ٤٠٠-٣٥٠ ألف جنيه مصرى، مع تكاليف تشغيل شهرية تقدر بـ ٣٥-٤٠ ألف جنيه، وأكد أن الدعم الخيرى سيمثل التكاليف المبدئية، وهناك خطط مستقبلية لتصنيع هذه الأجهزة محلياً



د. أسامة حمدي: تكلفة الجهاز الواحد 400 ألف جنيه ونبدأ من سن 8 إلى 18

خط مستقبلي لتصنيع الأجهزة محلياً لتوسيع النطاق

لتوسيع النطاق...وعن فوائد البنكرياس الصناعى مقارنة بمضخة الأنسولين أكد وصرح بأن انضباط السكر أفضل بمراحل، ويمكن تحديد المستوى الذى تريد ضبط السكر عليه، وتادراً ما يصاب الطفل بانخفاض أو ارتفاع السكر الشديد، خاصة فى أثناء النوم، ومع الوقت يتكيف البنكرياس الصناعى مع جسم الطفل وحاجاته، وضبط السكر ضبطاً دقيقاً جداً. وأوضح أن أنواع البنكرياس الصناعى المتوافرة حالياً

مجموعتان: المجموعة الأولى تضع الأنسولين إلى داخل الجسم من خلال قسطرة رفيعة تنتهى بإبرة تحت الجلد، والمجموعة الثانية تلمس مباشرة على الجلد، وبدون قسطرة، ويندرج تحت كل مجموعة أنواع عدة وهى مستشفى الناس سستخدام واحداً من كل مجموعة مما سبق لإتاحة فرصة أكبر للمريض فى الاختيار بين ما يناسبه، مع توقع التوسع فى المستقبل لاستخدام جميع الأنواع

مراكز الموت الرحيم

مأساة المدمنين بين بيزنس الدخلاء وتقصير الحكومة

تشهد مصر أزمة حقيقية فى ملفات علاج الإدمان، مع بدء توسع هيكل الرعاية الحكومية مقابل انتعاش مراكز «علاجية» غير مرخصة تقدم خدمات مشبوهة عوضاً عن العلاج الفعلى، فبينما تقتصر قدرة المستشفيات الحكومية على ١,٥٠٠ سرير فقط لعلاج الإدمان، يُقدّر عدد المرضى المدمنين فعلياً بحوالى مليونين و٤١١ ألف شخص وفقاً للإحصائيات عام ٢٠٢٤. هذا الفراغ اضطر أشعل فتيل ازدهار مراكز علاجية غير مرخصة، تنتشر محلياً وخصوصاً فى مناطق مثل المقطم (أكثر من ٥٠ مركزاً غير مرخص) والقاهرة (أكثر من ٥٠٠)، بالإضافة إلى انتشار واسع فى الجيزة والمحافظات الأخرى.

التداعيات الاجتماعية والنفسية امتدت لتشمل: انتهاكات لحقوق المدمنين، من تعذيب وضرب وبيع بالحيال، إلى إصابات أو حالات وفاة - حتى انتحار بعض المرضى - إلى جانب انهيار الأمل لدى الأسر الباحثة عن النجدة.

من جانبها، أقدمت وزارة الصحة والسكان على تنفيذ حملات تفتيشية مكثفة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥، أسفرت عن إغلاق ١١٢ منشأة خاصة بالإدمان والطب النفسى فى ٥ محافظات، القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، الفيوم، والإسماعيلية. وتمثل هذه الإجراءات إنذاراً واضحاً لوقف الانتهاكات المتواصلة وحماية مئات المرضى المخاطرين الذين كانوا يتلقون علاجاً فى ظروف قد تهدد حياتهم، لا سيما حين تدار هذه المراكز بغياب تام للكوادر الطبية، وتربخس مزيف، وانتهاك صارخ لمعايير مكافحة العدوى والتطعيم القانوني(١).

الواقع والمشاهدات تؤكد أن هناك العديد من الانتهاكات المتواصلة وحماية مئات المرضى من الاتفة فى النظام الرسمى، الإغراق الحالى لعلاج الإدمان تبدأ باعتماد التراخيص والموافقة الرسمية، فأغلب المراكز تدبر أعمالها دون ترخيص من وزارة الصحة، ومخالفة لقانون المنشآت الطبية رقم ١٥٢ لسنة ٢٠٠٤ وغياب

من جانبها، أقدمت وزارة الصحة والسكان على تنفيذ حملات تفتيشية مكثفة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥، أسفرت عن إغلاق ١١٢ منشأة خاصة بالإدمان والطب النفسى فى ٥ محافظات، القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، الفيوم، والإسماعيلية. وتمثل هذه الإجراءات إنذاراً واضحاً لوقف الانتهاكات المتواصلة وحماية مئات المرضى المخاطرين الذين كانوا يتلقون علاجاً فى ظروف قد تهدد حياتهم، لا سيما حين تدار هذه المراكز بغياب تام للكوادر الطبية، وتربخس مزيف، وانتهاك صارخ لمعايير مكافحة العدوى والتطعيم القانوني(١).

الواقع والمشاهدات تؤكد أن هناك العديد من الانتهاكات المتواصلة وحماية مئات المرضى من الاتفة فى النظام الرسمى، الإغراق الحالى لعلاج الإدمان تبدأ باعتماد التراخيص والموافقة الرسمية، فأغلب المراكز تدبر أعمالها دون ترخيص من وزارة الصحة، ومخالفة لقانون المنشآت الطبية رقم ١٥٢ لسنة ٢٠٠٤ وغياب

جرس إنذار

أطعمة مليئة بالسموم

قرأت لكم إطلاق منظمة أمريكية تحذيراً صحياً عن العديد من الأطعمة التى يُقبل الناس على تناولها بسبب كونها صعبة ومفيدة لجسم الإنسان، هى فى الحقيقة مليئة بالسموم التى ترتبط بالعديد من الأمراض الفتالة، ومن بينها مرض السرطان. وخلص تحقيق أجرته منظمة «تقارير المستهلك»، وشمل ٢٧ منتجاً موجوداً فى الأسواق الأمريكية وأسواق العالم، إلى أن العديد منها يحتوى على مواد سامة تشكل تهديداً لجسم الإنسان. وبحسب تقرير نشرته جريدة «ديلى ميل» البريطانية، واطلعت عليه «العربية نت»، فقد كشفت التحقيق عن أن عشرات المنتجات الخالية من «الغلوتين» تبين أنها مليئة بالمعادن الثقيلة السامة المرتبطة بالإصابة بمرض السرطان ومرض التوحد. وشهد سوق الأطعمة الخالية من الجلوتين ازدهاراً كبيراً خلال العقد الماضى، وسط تحول أوسع نحو «الأكل الصحى»، وتزايد الكثير من المشاهير لهذه الأطعمة ونظرة عامة على أن الأطعمة التى تحمل هذا التصنيف «أكثر صحة». وبحسب التحقيق فمن بين الأطعمة التى يسود الاعتقاد بأنها

استثمار صحى مصرى روسى فى مجالات الطب النووى والعلاج الإشعاعى المتقدم

الدورى»، «الرعاية المنزلية»، وحملات طرق الأبواب»، بما يحقق وصول الرعاية الصحية المتقدمة إلى كل مواطن. من جانبه، قدم السيد اليكسي ياكوفين، الممثل التجارى لروسيا فى مصر، الشكر لهيئة الرعاية الصحية على حسن الاستقبال والتعاون الثمر، موجهاً الدعوة للدكتور أحمد السبكي وقيادات الهيئة لحضور فعاليات «اليوم النووى» فى روسيا والإطلاع على أحدث التطبيقات التكنولوجية فى الطب والعلوم الحيوية.

هذا المجال، ويُمثل استثماراً واعداً فى الخدمات الصحية المتقدمة. المشروع يستهدف توجيه برامج المسح الصحى للدول العربية والأفريقية وفقاً لاحتياجاتها، إلى جانب إنتاج النظائر الطبية المشعة باستخدام تكنولوجيا متطورة. كما ناقش الدكتور السبكي التعاون مع شركة «POLYMED» الروسية لتعزيز تقديم خدمات الرعاية الصحية المتكاملة المدعومة بالذكاء الاصطناعى، مؤكداً أن هذه الخدمات ستتركز على «الفحص

استقبل الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية والشرف العام على مشروع التأمين الصحى الشامل، وفداً روسياً رفيع المستوى ومن كبرى الشركات الروسية، بحث خلاله التعاون مع الرئيس التنفيذي لشركة «ROSATOM» لإنشاء مركز دولى متكامل لتشخيص وعلاج الأورام بالطب النووى والعلاج الإشعاعى، ضمن المرحلة الثانية لتأمين الصحى الشامل. المشروع سيكون نواة للتوسع المستقبلى فى



ALWAFD.NEWS

العدد ٤٠ - السنة التاسعة والثلاثون

الأربعاء ٢ سبتمبر ٢٠٢٥ - ١١ ربيع أول ١٤٤٧هـ - ٢٨ تسرى ١٧٤١ق

المزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ع السريع



●● حصول النسخة المحدثة من دليل معايير اعتماد معامل التحليل الطبية ٢٠٢٥ على الاعتماد الدولى من منظمة ISQuAEEA بنسبة نجاح ٩٩,٦٪. ●● حصول GAHAR على عضوية الشبكة الدولية للمنشآت الخضراء والصحية GGHG بما يعكس الاعتراف الدولى بريادة هيئة الاعتماد والرقابة الصحية فى دعم التحول الأخضر والمستدام داخل القطاع الصحى المصرى. ●● البدء فى وضع معايير لمكاتب الصحة بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان، بما يضمن تحسين جودة الخدمات المقدمة، مع التركيز على تطوير تقارير شهادات الميلاد والوفاة، وتيسير عمل مفتشى الصحة، وزيادة الوعى بدور هذه المكاتب.

●● تعزيز التعاون مع المبادرات الرئاسية مثل مبادرة «صحة الأم»، ومبادرة «الألف يوم الذهبية»، مع اقتراب إطلاق متطلبات التميز للمنشآت الصديقة للأم والطفل، وذلك بالتركيز على تقليل معدلات الولادات القيصرية.

●● بتكلفة استثمارية تتجاوز ٢٨٠ مليون جنيه.. التشغيل التجريبي لمبنى الدوران الجديد ووحدة النساء والتوليد بمجمع الأقصر الطبى الدولى كأكبر صرح طبى مكون من ٥ مبان ويضم ١١ غرفة عمليات و٢١ حضانة و٢٢ ماكينة غسيل كلوى و٤٢ عيادة خارجية و٥٤ سريرًا لإقامة الأطباء والتمريض، إلى جانب قاعة مؤتمرات كبرى تستوعب ١٥٠ فردًا، وأربع قاعات تدريب متطورة، وأقسام متكاملة للأشعة والمعامل، بالإضافة إلى بنك دم إقليمي يخدم الأقصر والمحافظات المجاورة لخدمة أهالى إقليم الصعيد.

●● هيئة الدواء المصرية تصدر الجزء الخاص بأدوية الأورام الموجهة من السجل الدوائى المصرى. بهدف السجل الدوائى إلى تعزيز الصيادلة وكافة المتخصصين فى الرعاية الصحية بمعلومات دقيقة ومحدثة حول الاستخدام الرشيد للعلاج الدوائى، لضمان وصول المرضى إلى أفضل مستويات الرعاية الصحية، وتحقيق جودة حياة متميزة، إلى جانب ترشيد الموارد وتقليل التكاليف الطبية.

يتضمن هذا الجزء من السجل الدوائى معلومات متخصصة حول أهم الأدوية المسجلة بالسوق المصرى لعلاج الأورام ذات الطبيعة الموجهة.

●● رئيس هيئة الدواء المصرية بحث مع شركة P&G العالمية دعم الاستثمار فى المستحضرات الدوائية



والتوسع فى تطوير الصناعة الدوائية. ومن جانبه، أعرب وفد شركة P&G عن تقديره لجهود هيئة الدواء المصرية فى تهيئة مناخ تنظيمى داعم للاستثمار وتيسير إجراءات التسجيل والتداول، مؤكداً حرص الشركة على تعزيز تواجدها بالسوق المصرى، والمساهمة فى توفير مستحضرات دوائية عالية الجودة تلبي احتياجات المرضى وتدعم توجهات الدولة نحو تحقيق الأمن الدوائى.



●● عقد الدكتور محمد الطيب، نائب وزير الصحة والسكان، اجتماعاً بمقر الأمانة العامة للصحة النفسية والعقلية، لمتابعة خطة تحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة فى مستشفيات الصحة النفسية على مستوى الجمهورية.

وأكد الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن نائب الوزير وجه بتعزيز الكوادر الطبية فى التخصصات الحيوية مثل التخدير والباطنة، إضافة إلى زيادة عدد الصيادلة وأطباء التمريض وأطباء الأسنان، كما شدد على تجهيز المستشفيات بالأجهزة الطبية الحديثة والفرش غير الطبي، مع ضمان توفر مخزون استراتيجى من الأدوية والمستلزمات الطبية لتقديم رعاية متميزة للمرضى.

الاجتماع تناول تفعيل بروتوكولات علاجية تتماشى مع المعايير العالمية، وتطبيق معايير الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR) من خلال خطة تنفيذية للحصول على الاعتماد، كما وجه نائب الوزير بتطوير البنية التحتية وتسريع مشروعات التحول الرقمى، بما فى ذلك إنشاء ملف طبى موحد للمرضى فى جميع مستشفيات الصحة النفسية، لضمان دقة وجودة الخدمات.

تشير الدراسات إلى أن هذا المعدن السام قد يُسبب صعوبات فى التعلم وربما حتى التوحد. «جيمس روجرز، مدير أبحاث سلامة الأغذية فى المنظمة: «احتوت بعض منتجات الكسافا هذه على مستوى من الرصاص اختبرناه على الإطلاق».

وأضاف: «لا نريد أنباء أن يُصاب المستهلكون بالذعر، ولكننا نريدكم أن يكونوا على دراية حتى يتمكنوا من اتخاذ التدابير المناسبة لتقليل استهلاكهم للرصاص، لأن التعرض للرصاص على المدى الطويل يمكن أن يؤدى إلى نتائج صحية سلبية».

والرصاص معدن ثقيل سام يمتص فى الدم من الأطعمة الملونة، ثم ينتقل إلى الدماغ مُسبباً الضرر بالخلايا. وقد ربطت الدراسات بالفعل التعرض للرصاص بارتفاع خطر الإصابة بصعوبات التعلم ومشاكل التواصل. بل إن بعضها أشار إلى أن التعرض للرصاص فى مرحلة الطفولة المبكرة أو فى الرحم قد يزيد من خطر الإصابة بالتوحد.

وتؤكد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية عدم وجود مستوى آمن للتعرض للرصاص، بينما توصى ولاية كاليفورنيا بعدم تعرض الأشخاص لأكثر من ٠,٥ ميكروغرام من الرصاص يومياً. وتحظى الكسافا، بشعبية خاصة بين أكثر من ٣ ملايين شخص لا يتناولون الغلوتين فى الولايات المتحدة، إذ يمكن استخدامها لتحسين الوجبات الخفيفة المحبوبة دون تعريضهم للغلوتين. تبين ممتى الحمية الغذائية تعتبر «الكسافا» مصدرًا شائعًا للكربوهيدرات، فى حين أن العديد من الأطعمة الأخرى- مثل الخبز والمعكرونة- تستبدل من قائمة الطعام. وتشير التقديرات إلى أن ما بين مليون وثلاثة ملايين شخص فى الولايات المتحدة يتبعون هذا النظام الغذائى.

خدمة X خبر

التوقيتات الذهبية لعلاج السرطان

أكد الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن التوقيت مناسب للتعامل مع حالات الإصابة بالسرطان.

سرطان الثدي

يوصى ببدء العلاج الجراحى أو الكيمايى خلال ٤ إلى ٦ أسابيع من التشخيص.

سرطان الرئة

من الأفضل البدء بالعلاج خلال ٢ إلى ٤ أسابيع، خاصة فى الحالات العدوانية.

سرطان القولون

يوصى بإجراء الجراحة خلال ٤



حسام عبدالغفار

الوفد



بقلم: حسين حلمى

مجرد ساعة حائط

وكان يستمر معهم هذا التأثير عندما يكبرون، وقد يتعدل به سلوك معوج أو ربما يخفى تماماً، وكانت الأسر تحرص على إقتناء نتيجة حائط بذات الجُمْل الجميلة، وكذلك أيضاً فى الكراسات التى كانت توزع مجاناً من وزارة التربية والتعليم، ومكتوب خلف غلافها جملة من النصائح، حتى لو كانت بسيطة ولكنها بالتاكيد كانت تترك ذات الأثر منها «اغسل يدك قبل الأكل وبعده» و«العقل السليم فى الجسم السليم»، ولكن للأسف الشديد حل محل النتائج الساعة التى لا تعمل. والكراسات حل محلها المحمول بما فيه من لقطات «التيك توك» وضاع الأثر الجميل.

لله على سلامتك يا بطل» ويربت بكفه على كفتى.. إنه الكاتب الجوهري الذى لا اعرف كيف علم بإجراء الجراحة وكيف حضر بهذه السرعة وبصحبته من جهاز المنتخب المهندس سمير عدلى والكاتب علاء نبيل.. لمحت فى عينيه نظرة انسانية رائعة وحب حقيقى وقلب طيب يطمئنى لى الشفاء والصحة.. ورغم الآلام الصعبة خاصة فى عظام الصدر إلا أن زيارة الجنرال هونت على الكثير وأسعدتني.

وبعد ١٢ عاماً من هذه الزيارة كنت أتابع خلالها الكاتب الجوهري وعلى اتصال دائم به لتقريب نبأ رحيله بعد تعرضه لجلطة وسكتة دماغية وهو يعمل مديراً فنياً لمنتخب الأردن وحقق معه نجاحات كبيرة.. تمثنت وقتها أن أطيّر إلى الأردن وأجلس إلى جواره قبل رحيله وأرّده للجميل وأخفف عنه بعض آلامه..

رحم الله الجنرال صاحب المواقف الرائعة والتي كان من حسن حظى مهنيًا وإنسانيًا أن أعيش جزءاً منها معه وقريباً منه.

Bahrawy99@gmail.com



ضربة البداية

١٣ عاماً على رحيل الجنرال

على البحراوى

الأمريكية بعد واقعة مباراة الطويلة الشهيرة باستاد القاهرة فى ٢٨ فبراير ٩٢.

لا أنسى للجنرال موقفه معى فى ١٣ أغسطس عام ٢٠٠٠ حيث كنت فى هذا التاريخ على موعد مع إجراء عملية قلب مفتوح لتغيير صمام الأورطى بمستشفى دار الفؤاد فى ٦ أكتوبر.. لم يكن القرار سهلاً ولكن بحمد الله عدت على خير بعد ٨ ساعات فى غرفة العمليات ثم غرفة الإفاقة وبعدها الإنعاش وأخيراً تم نقلى إلى غرفة وأنا شبه يقط ونصف ميتة.. ويمرور الوقت بدا الانتباه يزداد والتفتحت أذننى صوت رخيخ يرحول لى: «حسداً

المكافأة الإلهية بتحقيق حلم التأهل لمونديال إيطاليا ٩٠.

ومن حسن حظى أننى توليت مهمة تغطية المنتخب فى بداية مشوارى المصفى عام ٨٧ واقتربت كثيراً من الجنرال الجوهري لدرجة الصداقة وكنت من الصحفيين الذين يهتمون بشرح أفكاره الكروية لهم ومناقشتها معهم.. وسافرت معه فى الكثير من المباريات الخارجية من أهمها مونديال إيطاليا ولقاء الذهاب من الجوائز المؤهل للمونديال وكأس الأمم الافريقية ٩٢ بالنسغال ولقاء زيمبابوى المعاد فى ليون بفرنسا ١٥ أبريل ٩٢ فى التصفيات المؤهلة لمونديال ٩٤ بالولايات المتحدة

تخل اليوم الذكرى الثالثة عشرة لرحيل جنرال الكرة المصرية الكاتب محمود الجوهري أحد أهم رموز الساحرة المستديرة محلياً وعربياً وأفريقياً وصاحب واحدة من أهم إنجازات المنتخب حيث قاده للتأهل لمونديال إيطاليا ١٩٩٠ وسط فرحة عارمة لم تشهدا مصر من قبل لأن الحلم تحقق بعد غياب عن هذا المحفل العالمى لمدة ٥٦ عاماً.

الجوهري مواليد ٢٠ فبراير ١٩٣٨ وتوفى فى ٣ سبتمبر ٢٠١٢، عن عمر يناهز ٧٤ عاماً.. وهو أحد أكبر وأشهر المديرين فى تاريخ الكرة المصرية.. لعب للأهلى والمنتخب واعتزل فى سن مبكرة بسبب الإصابة.. وتولى مهمة تدريب العديد من الأندية أبرزها الأهلى والزمالك والاتحاد السعوى والشارقة والوحدة الإماراتيان ومنتخبات مصر وعمان والأردن.. كان ضابطاً بالجيش وشارك فى انتصار أكتوبر.

وخرج برتبة عميد فى سلاح الإشارة.. اشتهر بالجدية والحزم والدقة وانعكس ذلك على انضباط لاعبيه المنتخب الذين عرفوا على يديه معنى الالتزام الحقيقى والروح القتالية فجاءت



بقلم:

د. رشا أبوشقرة

الجيش الأبيض سلاح قبلى يعود من الماضى (٢)

تحدثنا فى اقال السابق عن الجيش الأبيض، ما هو وكيف تشكل. ومن ثم تعرفنا على تاريخ الصراع القبلى فى المنطقة.

اليوم نعرف ممّا كيف تحول الجيش الأبيض من سلاح قبلى إلى سلاح عسكري عنيف.. تصاعدت حدة الصراع بشكل كبير خلال الحرب الأهلية السودانية الأولى (١٩٥٥-١٩٧٢) والثانية (١٩٨٣-٢٠٠٥). مع تشكيل الحركة الشعبية لتحرير السودان (SPLA)، التى قادت الكفاح المسلح ضد الحكومة السودانية، برزت التوترات القبلية داخل صفوف الحركة نفسها. كان زعيم الحركة، جون قرنق دى مايبور، من قبيلة الدينكا، بينما كان نائبه، ريك مشار، من قبيلة النوير.

فى عام ١٩٩١، انشق ريك مشار عن الحركة الشعبية، واتهم قرنق ببنى أجندة قبيلة الدينكا. مما أدى إلى انقسام الحركة وانحلال قتال عنيف بين الفصيلين. هذه الأحداث حولت الصراع القبلى إلى صراع سياسى مسلح، مما أدى إلى مجازر مروعة. كان أبرزها مجزرة بور عام ١٩٩١، التى راح ضحيتها الآلاف من المدنيين من قبيلة الدينكا.

وتم إقصاء الجيش الأبيض فى الحرب السودانية الثانية كقوة قتالية تتبع المعارضة المسلحة، حتى بعد انفصال جنوب السودان عام ٢٠١١ انخرطت البلاد فى حرب أهلية فى عام ٢٠١٢ بين القوات الحكومية الموالية للرئيس سلفا كير (من قبيلة الدينكا) والفصائل المتمردة بقيادة نائبه السابق ريك مشار (من قبيلة النوير). فى هذا السياق، عاد «الجيش الأبيض» للظهور كقوة داعمة لجانب مشار، حيث شارك فى معارك عنيفة فى ولايات جونقلي والوحدة، ما أدى إلى سقوط آلاف الضحايا المدنيين.

لم تكن أهداف «الجيش الأبيض» مقصورة على دعم قيادات سياسية، بل كانت مدفوعة أيضاً بدوافع قبلية واضحة. فقد شاركت الميليشيا فى هجمات انتقامية على التجمعات المدنية من قبيلة الدينكا، ما أدى إلى تصاعد دوماة العنف والصراع على الموارد والأراضى. وقد تم توجيه اتهامات للميليشيا بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بما فى ذلك قتل المدنيين، والاعتصام، ونهب الممتلكات.

ومع تزايد الضغوط الدولية على أطراف النزاع، تم التوصل إلى اتفاق سلام فى عام ٢٠١٨. وقد نص الاتفاق على نزع سلاح الميليشيات ودمجها فى الجيش الوطنى. رافق هذا الاتفاق توقعات واسعة داخل صفوف الجيش الأبيض بالحصول على فرص أكبر فى التمثيل السياسى والعسكرى. إلا أن هذه التوقعات لم تتحقق، ما أسفر عن ثمرور بالسياسة والإحباط بين القبائل وأثر على التحالفات المستقبلية للميليشيا، وعاد معظم عناصره إلى قراهم.

ولكن بعد عودة التوتر بين الجيش الحكومى وقوات المعارضة فى مدينة الناصر بشرق ولاية أعالي النيل فى مارس الماضى، عاد الجيش الأبيض للظهور مجدداً، ليشن هجومًا واسعًا على الحامية الحكومية، ما أسفر عن مقتل قائدها اللواء مجور داك، وعدد من الجنود. تدخل الجيش الأبيض هذه المواجهات باعتباره قوة مختلطة فقطع مع المعارضة المسلحة بقيادة ريك مشار، دون أن يكون مضطرباً تحت قيادته مباشرة. وميز ظهورهم هذه المرة طرح أجندة مختلفة ومطالب جديدة، بما يعكس تحولاً فى مسار هذه المجموعات وسعيها لإبراز استقلاليتها ضمن المشهد العسكري والسياسى فى الإقليم.

فى الختام، يظل «الجيش الأبيض» رمزاً مثلاً لتشابك السياسة القبلية فى جنوب السودان. بينما كان يسعى متناوله للدفاع عن قبيلته وقادته، إلا أن وجوده كان سبباً فى تأمد العنف، وأسهم فى تدمير النسيج الاجتماعى لدولة وليدة تواجه تحديات هائلة.

أمين سر لجنة الشؤون الإفريقية بمجلس النواب

خلال افتتاح مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى

وزير الثقافة يعلن تفعيل «مركز التدريب الدولى»

الحركة المسرحية العربية والعالمية، سواء على مستوى التمثيل أو الإخراج أو النقد والدراسات الأكاديمية، وتضم قائمة الكرميين هذا العام ١١ شخصية مسرحية بارزة من مصر والعالم العربى ودول أجنبية، على النحو الآتى: من (مصر): الفنان سبى فواز، الفنانة حنان يوسف، الدكتور حسن خليل، والكاتب بهيج إسماعيل، من (الكاميرون): المخرج تاكو فيكتور. من (فرنسا): الباحث والنقاد المسرحي باتريك بافيز. من (إنجلترا): الفنان نوريس روفس، من (قطر): الكاتب والمخرج المسرحي حمد المريجي، من (لبنان): الفنان رفيق علي أحمد. من (الكويت): الفنان محمد المنصور، ومن (العراق): المخرمة الراحلة إقبال نعيم، تقديرًا لمسيرها المتميزة وعطائها الطويل فى المسرح العراقى والعربى.

وتشمل عروض الدورة الحالية للمهرجان ١٢ عرضاً عربياً، من بينها ٤ عروض مصرية، وكذلك ٧ عروض أجنبية. كما تقام خلاله ٨ ورش فنية، إضافة إلى ١١ إصداراً تتناول قضايا واتجاهات المسرح المتعددة. وتأتى هذه الدورة بمشاركة من: مصر، البحرين، الإمارات، السعودية، تونس، العراق، إسبانيا، رومانيا، أرمينيا، إيطاليا، اليونان، الولايات المتحدة الأمريكية، زيمبابوي، وكولومبيا.



التجريب يسكن وجدان مصر الفني، حاضرًا فى كل عصر، متجددًا مع كل جيل، واليوم يعمل شباينا هذه الشعلة، فيعيدون ابتكار أشكال التعبير، ويقدمون رؤى جديدة تكشف عن هويتهم الخاصة وتفتح أمامهم آفاق العالم الأوائل، فحولوا الصخر الأصم إلى جسد نابض بالحياة، وتتشاب على جذران المعابد والساحات مشاهد أدائية تعد نواة مبكرة لفنون العرض، ومن تلك الجذور العميقة ظل شغف

لا يكتفى امتاعنا، بل يوسع مداركنا ويضعنا فى مواجهة أسئلة وأحلام وتجارب شعوب أخرى. وأضاف: وما يضيئ على هذه الدورة خصوصيتها أنها تعيد التذكير بأن مصر لم تكن يومًا بعيدة عن روح التجريب؛ فمنذ فجر التاريخ كان فضول الاكتشاف دافعا لفتحها للأوائل، فحولوا الصخر الأصم إلى جسد نابض بالحياة، وتتشاب على جذران المعابد والساحات مشاهد أدائية تعد نواة مبكرة لفنون العرض، ومن تلك الجذور العميقة ظل شغف

كتب - صفوت دسوقي ومحمد خصر ودعاء مهران:

تفعيل «مركز التدريب الدولى» الذى سيعمل على مدار العام مستفيدًا من الخبرات والتجارب العالمية، ليمتخ المبدعين فرصاً أوسع للتأهيل والتطوير المستمر، كما دعا أسرة المسرحيين فى مصر والعالم إلى مناقشة مقترح طالما كان حلماً لنا جميعًا، وهو أن يحمل المهرجان اسم «مهرجان القاهرة الدولى للمسرح»، على أن تظل العروض التجريبية جزءًا أصيلاً ضمن برامجه، بما يثرى تنوعه ويعزز مكانته على الخريطة المسرحية الدولية.

جاء ذلك خلال افتتاحه، فعاليات الدورة الثانية والثلاثين من «مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى» برئاسة الدكتور سامح مهران، والذي أقيم بالمسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، بحضور حشد كبير من نجوم المسرح المصرى والعربى والعالمى، وتستمر فعاليات المهرجان خلال الفترة من ١ إلى ٨ سبتمبر الجارى.

وأكد وزير الثقافة أن هذا المهرجان يعكس إيمان مصر العميق بأن الفن هو أعظم وسيلة للتقريب بين البشر، وأن المسرح بما يحمله من طاقة حيّة قادر على فتح نوافذ جديدة للفكر والخيال؛ فكل عرض يُقدّم هنا هو حوار نابض،

تنقية الهواء داخل هرم خوفو



الطوبية داخل الغرف الأثرية وتنقية الهواء، وهو ما يساعد على حماية الجدران والأرض من عوامل التآكل. وقال هيدويكي ناجامين، إن مشاركة

كتب - أحمد عثمان:

قامت وزارة السحادة بتركيب أحدث أجهزة تنقية الهواء من طراز شارب والمزودة بتقنية البلازما كلاستر داخل غرف الملك والملكة بهرم الملك خوفو بمنطقة أهرامات الجيزة، وذلك بالتعاون مع مجموعة العربى وشارب اليابانية. وقام الدكتور محمد إسماعيل خالد، الأمين العام لمجلس الأعلى للآثار، برفقة هيدويكي ناجامين، المدير العام للأجهزة الذكية وتنقية الهواء بشركة شارب اليابانية، والمهندس محمد عبد الجيد العربى، عضو مجلس إدارة مجموعة العربى، بجولة داخل الهرم لتفقد الأجهزة والأطنان على كفاءتها، وإجارى إعداد الدراسات اللازمة لتزكي هذا النظام داخل هرمى خفرع ومنكاورع.

حيث تساهم فى خفض معدلات

بصحبة كلبه

متظاهر إيرانى يعتلى برج الساعة رافعاً علم الحرية



كتبت - أمانى زكي

شهدت العاصمة الإيرانية لندن، أمس الثلاثاء، مشهداً غير مألوف عندما تسلك أحد المتظاهرين برج الساعة فى محطة كنيجز كروس برفقة كلبه، ورفع علما كبيرا كتب عليه «إيران ملك لشعبها» و«الحرية لإيران»، فى خطوة لفتت الأنظار إلى احتجاج سياسى جديد ضد النظام الإيرانى.

وبينما تجمع مئات متابعيه المشهد، بدا أن الرجل ربط خفيه ظهر بأسفل العلم واستقلها من ارتفاع يزيد على ٣٠ مترا وسرعان ما طوقت الشرطة المكان، فيما قامت فرق الإنفاة بتركيب سلم ضخم بالقرب من البرج استعدادا للتدخل، ومع استمرار الواقعة، تمكن رجال الأطفاء من إنزال الكلب وسط تصفيق المتفرجين، قبل أن يتسلمه شريك المتظاهر، وأوضح أحد المارة أن «الناس كانوا يشعرون بقلق أكبر على الكلب من صاحبه».

وفى بيان رسمى، قالت شرطة النقل

البريطانية أنها تلقت بلاغا بشأن شخص فى وضع خطير أعلى برج الساعة، مؤكدة أن الحادث لا يزال مستمرا، وأن الضباط وخدمات الطوارئ يعملون لإنائه بشكل آمن، وحضرت إلى المكان قوات من شرطة العاصمة إلى جانب الإسعاف ورجال الأطفاء.

وتأتى هذه الحادثة بعد أشهر قليلة من اضطرابات أخرى مرتبطت بالجيالية الإيرانية فى لندن، ففي يونيو الماضى، وجهت اتهامات لسمعة إيرانيين بعد شجار خارج سفارة بلاده بالعاصمة، حين اندلع خلاف بين مؤيدي ومعارضين للنظام الإسلامى، ووجهت لهم الشرطة اتهامات بالتسبب فى «أذى جسدى خطير مع العمء».

مشهد المتظاهر المعلق فوق برج الساعة فى قلب لندن بدأ صامدا للكثيرين، لكنه يعكس استمرار الاحتجاجات الإيرانية فى الخارج واتساع دائرة الرمزية التى يبحث عنها الناشطون عبر اختيار معالم بارزة للتعبير عن رسائلهم السياسية.

الفن وسينيه

دع حرر المحامى ياسر قنطوش، محضراً ضد الفنانة شيرين عبد الوهاب، لإثبات تركه الدفاع عنها قانونياً، وتسليم مستندات خاصة بالفنانة بعد الخلافات الأخيرة بينهما ولغاء توكله.

وكانت الفنانة شيرين عبد الوهاب قد حورت محضراً فى قسم شرطة الشيخ زايد لنقل الوكالة القانونية لإنهاء توكيلها من المحامى ياسر قنطوش على إثر خلافات بينهما.

وحينها أعلن الفنان حسام حبيب شروعو فى اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة ضد المحامى ياسر قنطوش، الممثل القانونى السابق لفنانة شيرين عبد الوهاب، وذلك على خلفية ما وصفه بتصريحات كاذبة ومغلوبة تسم سمعته الشخصية، وتروج لمزاعم لا تمت للواقع بصلة.

وقال حسام حبيب فى بيان رسمى صادر عنه، إنه قرر التحرك قانونياً لحماية مصالحه الشخصية والقانونية، مؤكداً أنه لا يتهاون مع أى محاولة لتليل من اسمه أو تشويه صورته أمام الرأى العام، خاصة بعد أن شملت تصريحات قنطوش –حسب البيان– إساءات وإمرات وصفها بالشيطنانية، وادعى أنها تأتى فى إطار محاولات بإسائة للضغط على شيرين عبد الوهاب بعد قراها بإنهاء التعاقد معه نتيجة أخطاء متكررة وتقصير مهنى فى عدة قضايا قانونية كانت السبب فى أزمات متعددة، وأوضح حبيب أن ما صدر عن المحامى السابق يعكس رغبة فى الانتماء الشخصى بعد الاستغناء عن خدماته، مشدداً على رفضه التام لاستخدام اسمه فى أى نزاع أو توظيفه فى خلافات شخصية لا علاقة له بها، وأنه يحتفظ بحقه القانونى الكامل فى ملاحقة كل من يشارك فى ترويج هذه الأكاذيب أو نشر معلومات مضللة بحقه.

دع قررت النيابة إخلاء سبيل الخادمة المتهمة بسرقة فيلا الفنان حمادة هلال وزوجته بمنطقة التجمع الخامس، وذلك عقب تصالح الطرفين. وكانت النيابة صرفت زوجة الفنان بعد الاستماع إلى أقوالها حول تفاصيل السرقة، التى كشفت التحريات الأولية أنها شملت حلق أماس، هاتف أيفون ١٦ برو ماكس، وكسورسات خاصة.

وعلى الفور شكلت الأجهزة الأمنية فريق بحث، تمكن من ضبط الخادمة المتهمة بعد ساعات من البلاغ، وأتتاهما لتقسم الشرطة، حيث باشرت الجهات المختصة التحقيقات اللازمة.

ترجع تفاصيل الواقعة عندما تقدم الفنان حمادة هلال ببلاغ يفيد بغرض فيلة للسرقة، فانتقلت قوات الشرطة إلى مكان البلاغ، وباشرت التحقيق حتى جرى التوصل للمتهمة.

منال رضى



نور

بقلم:

طارق تهاى

عندما غضب طه حسين من وزير الأشغال!

الوزير الوفدى عثمان باشا محرم وزير الأشغال العمومية- الذى لا يتذكره إلا من يعرف قيمته- أغضب طه حسين عميد الأدب العربى ووزير المعارف فى حكومة الوفد الأخيرة غضباً شديداً! دراسة مهمة أعجبتني كتبها المهندس طارق بدراوى كشفت عن طريقة كلام صدرت من عثمان محرم أغضبت طه حسين فى اجتماع مجلس الوزراء ولكن الخلاف انتهى برقى شديد يليق بوزراء وسياسيين وفدئين!

حدث أثناء اجتماع مجلس الوزراء فى شهر أكتوبر عام ١٩٥٠ أن طلب الدكتور طه حسين وزير المعارف العمومية من محمود شوفى السكرتير العام لجلس الوزراء إعادة قراءة إحدى فقرات مذكرة من المذكرات المروضة لاتخاذ قرار فيها نظراً، لأن معاليه لم يستمع لهذه الفقرة فى وضوح أثناء قراءة السكرتير العام له، إلا أن عثمان محرم باشا وكان يشغل منصب وزير الأشغال العمومية فى هذه الوزارة أنبرى قائلاً: يا حضرات الزملاء كان واجباً أن نقرأوا المذكرات قبل حضور جلسة المجلس، فتألم الدكتور طه حسين وكظم غضبه لكن وضحت آثار الغضب على وجهه ولأحظ رئيس مجلس الوزراء مصطفى النحاس باشا ذلك، فطلب من وزير الأشغال العمومية عثمان محرم الاعتذار لوزير المعارف العمومية طه حسين، فقام إليه بكل مساحة نفس معتذراً وقتل جيئته.

لكن رغم هذا الموقف فإن النحاس نفسه كان يعرف أن عثمان محرم مهندس السياسة الذى لا يتكرر، ووزير الأشغال العمومية الذى صنع لهذه البلاد البنية الأساسية لمنظمة الرى الحديثة، ونتاج المرحلة أهم فى تاريخ مصر، عندما كانت الكتابة تقود إلى

الصدارة- بلاشك- وبدون واسطة. الدراسة التى نقرأ بعض سطورها الآن تقول إن عثمان محرم باشا وهو وزير وفدى مهم لم يكن فى عمله العام يميز بين فرد وآخر من مواطنيه ولم يكن يفرق بين فائز وأرض أو إقليم وإقليم بل يعتبر الأرضى الزراعية كلها للناس جميعاً ما اختلف سلاها.

فمثلاً كان عبدالجيد إبراهيم صالح وأخوه عبدالحميد إبراهيم صالح هما أول من رخص لهما عثمان محرم باشا فى الرى الصفى من ترعة النوبارية وكان لا يربطه بهما أى علاقة، فهما من الصعيد محافظة أسيوط ويتمتا بصلة القرابة لأسرة محمود سليمان باشا والد محمد محمود زعيم حزب الأحزاب الدستوريين والخمض العنيد لحزب الوفد ورئيسه مصطفى النحاس باشا.

وفى الوقت نفسه رفض عثمان محرم باشا الترخيص لياسين سراج الدين فى الرى بنفس المنطقة، ومن المعروف أنه شقيق فؤاد سراج الدين باشا الذى كان من الرجال البارزين فى حزب الوفد والثانى تقلد منصب السكرتير العام للحزب، وكان بمثابة الرجل الثانى فيه بعد رئيسه، وعلاوة على ذلك فقد قدم بمشايعة مرعى عضو مجلس النواب إلى عثمان محرم باشا فى يوم ٢٤ يناير عام ١٩٥٠ بطلب خاص بإنشاء كوبرى أمام بلده، فظهر إلى الطلب نظرة الوزير الذى يعتبر نفسه خالماً لجميع مواطنيه لا يعرف منهم نصيراً أو معارضاً فاعطى التلميحات بإقامة الكوبرى أمام بلد مصطفى مرعى.

كما تقدم يوسف البردى بطلب خاص بإنشاء كوبرى على ترعة الإبراهيمية حتى يتيسر للأهالى الوصول إلى أراضيهم بآثير الغربى فوافق على إدراج الميزانية اللازمة لإقامة هذا الكوبرى بميزانية العام التالى لتقديم الطلب.

عثمان محرم باشا كان رجلاً منحازاً للطبقات الشعبية، وقد شهد المهندس أحمد عبده الشرباصى وزير الأشغال الأسبق بالدور الذى قام به شيخ المهندسين عثمان محرم باشا للبدء فى تنفيذ فكرة الإنسان الشعبى قبل ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ علماً بأن أحمد عبده الشرباصى كان فى شبابه يختلف فى الميول الحزبية مع عثمان محرم باشا، ومع ذلك فعندما توفى عثمان محرم باشا رثائه والإشادة به وذهب إليه البعض وسأله كيف وهو وزير فى ثورة حكمت عثمان محرم باشا أن يرفيه وكيف وهو من أعضاء حزب الأحزاب الدستوريين أن يشيد ويرثى واحداً من قادة الوفد، فسجل الشرباصى أن عثمان محرم باشا هو الذى بدأ مشروعات الإسكان الشعبى قبل أن تعرفه وزارات ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢.

وعثمان محرم هو من قام بتكليف بعض المهندسين بوضع مشروع إنشاء وتأسيس نقابة لهم، وقد احتضنت وزارة الوفد هذا المشروع وصدرت مجلة المهندسين لتكون صوتاً لهذه النقابة، وهكذا تم تأسيس نقابة المهندسين على يد شيخهم عثمان محرم باشا وكان من أوائل الذين انضموا إليها وكان رقم عضويته هو (٦) وتم إعطائه نقبياً.

بعد غياب ٨ سنوات

عودة كتاب الرياضيات للصف الأول الابتدائى



كتب - صلاح شرابى ونرمين عشرة:

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى إتاحة كتاب منهج مادة الرياضيات للصف الأول الابتدائى، بالتعاون مع اليابان، بعد غياب ثمان سنوات لكتاب متخصص فى المادة بداية من العام الدراسى المقبل ٢٠٢٥-٢٠٢٦ وفقاً لمعايير الجودة اليابانية، إذ يعد التعاون المصرى اليابانى فى مجال التعليم الأول من نوعه بين البلدين.

وشهد محمد عبد الطيف، وزير التربية والتعليم، فعاليات ورشة تدريب معلمى وموجهى مادة الرياضيات بالمراحل الابتدائية، ومديرى التعليم الإبتدائى بمختلف المحافظات، على منهج الرياضيات الجديد للصف الأول الإبتدائى المستند إلى التعليم اليابانى، بالتعاون مع شركة «سبريكس» اليابانية.

وأضاف وزير التربية والتعليم أن كتاب منهج مادة الرياضيات المطور بالتعاون مع الجانب اليابانى سيكون متاحاً لأطفال مصر فى الصف الأول الإبتدائى الذين سيدرسون ما يدرسه أقرانهم فى اليابان، مضيفاً أن الفكر اليابانى يعتمد على الاهتمام بالمهارات الأساسية وإمرات الفروق الفردية بين الأطفال وتبسيط العلوم وتحقيق متعة التعلم. ونوه وزير التربية والتعليم بأن المنهج الجديدة التى جرى تطويرها تتميز بالبساطة، وتقدم بأسلوب يشجع الطلاب على الإقبال على التعلم، ويجهلهم يحدون فيه المتعة والفائدة دون شعور بالتفوق أو الملل. وأشار الوزير إلى أنه تم التعاون مع الجانب اليابانى فى تدريس مادة البرمجة والذكاء الاصطناعى لطلاب الصف الأول الثانوى وفقاً للمناهج اليابانية، عبر منصة «كوپرو» التى سيدرس عليها الطلاب المادة



عامل نظافة «ماجستير فى القانون»

كتب - نصر اللقائى :

قامت الدكتورة جاكلين غازر، محافظ البحيرة، بتكريم محمد عثمان سلام، تقديراً لمسيرته العلمية المحافاة بالكناف والأصنار، حيث بدأ حياته العملية كعامل نظافة بمجلس مدينة كفر الدوار، عقب حصوله على دبلوم التجارة، لكنه لم يستسلم لظروفه، حيث أصر على مواصلة التعليم حتى حصل على ليسانس الحقوق من جامعة الإسكندرية، ثم دراسات عليا فى القانون والعلوم الأولية، ولم يكتفى بذلك بل واصل مراحل التعليم حتى حصل على درجة الماجستير فى القانون والعلوم الأولية من جامعة الإسكندرية.

وعلى الرغم من تفوقه العلمى ظل مثالا للتواضع، ليصبح نموذجاً مشرفاً يجسد معنى العزيمة والكدح. ووجهت الدكتورة جاكلين غازر، بتوفيق أوضاع محمد عثمان، بعمل إدارى يناسب مؤهلاته العلمية، ليكون رسالة حية بأن الدولة تقدر أبنائها وتحضن نبجائهم. وأكدت محافظ البحيرة، أن الإدارة القوية والعمل الجاد قادران على صناعة واقع جديد ومستقبل مشرف.